الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس ـ مستغانم ـ

معهــد التربيــة البدنيــة و الرياضيــة

قسم التربيــة البدنيــة و الرياضيــة

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

تحت عنـــــوان

أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية

دراسة ميدانية تحليلية لبعض مدارس ولاية سيدي بلعباس

إعــداد الطلبة:

– زروقي أحمد

–سعيدي غالم

الأستاذ المشرف:

– مناد فضيل

السنة الجامعية: 2014/2013

شكـــر و تقديـــر

أول من نشكر صاحب النعم المتكاثرة والأفضال المتواترة، الذي أحاطنا بعنايته وأحاطنا بتوفيقه ورعايته، ولولا منه وكرمه سبحانه وتعالى ما كان هذا العمل ليخرج إلى الوجود، فله عز وجل الحمد والثناء الجميل وله الشكر أوله وآخره.

ونشكر من عباده الذين سخرهم لتوفيقنا وحضرة المشرف الأستاذ المحترم "مناد فضيل" الذي كان ماسكا بأيدينا، إذ لم يبخل علينا بجهد أو وقت.

ثم نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من أساتذة و طلبة لإتمام هذا العمل .

وخاصة الاستاذ الدكتور بن سي قدور حبيب و الدكتور مكي ناصر

الإهداء

اللهم لك الحمد كله و لك الشكر كله و إليك يرجع الامر كله علانيته و سره من قلوب تشبع بالدفء و الحنان، من عقول تسعى تطلعا إلى أسرار هذه الأكوان و من أرواح متعلقة بربه الجنان، يطيب لي أن اهدي ثمرة جهدي و عصارة فكري إلى اعز ما املك في هذه الدنيا و الآخرة بعد الله سبحانه و تعالى إلى من أخرج الناس من الظلمات إلى النور و حرر العقول " حبيبي و قدوتي و رسولي محمد صلى الله عليه و سلم"

* إلى أعز ما لدي " الوالدين الكريمين" إلى التي حملتني هونا على هون إلى من ألمتني بقلبها و جوارحها و أنستني في السراء و الضراء، إلى شمس حياتي و مصدر سعادتي .... إليك "أمي" حفظك الله و رعاك.

* إلى الذي جال و صال في كياني حتى أصبحت موجودا، إلى الذي علمني حتى أتقنت معاني الرجولة و الشهامة، إلى من أنار لي درب الحياة و علمني أ لا أتوانى عن طلب العلم حتى الممات ..... إليك "أبي" العزيز حفظك الله و رعاك.

* إلى الذين عرفت معهم الحياة الأخوية سعادة و أحزانا إخوتي: بن علي،أسماء،نور الإيمان و الكتكوت عبد المغيث و الكتكوتة خلود .

* . إلى فريق البلوز(دقة،حمزة،محمد،جليل،رمزي،أسامة،هشام،سعيد،دوجانة،جلال،و الزوبير

* إلى عابد،سفيان باجيو،أحمد،ميلود،حكيم، بلخير،عصام،عبد المالك،مراد * إلى رفقاء الدرب الصالح : يونس ،رابح،عبد الحق،مراد ،و خاصة رفيقي في البحث غالم

زروقي أحمد

الإهـــــــداء

الإهـــــــداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، خاتم الأنبياء و المرسلين

أما بعد

إلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين ، أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي العزيزين حفظهما الله لي ، الذان سهرا و تعبا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد ، و إلى كل أفراد أسرتي و خاصة أخي الأكبر الجيلالي و إلى الكتاكيت أبناء و بنات إخوتي و إبن خالتي ميلود و كل الأقارب و إلى صديقاي الحميمان نصر الدين و حسين و صديقي في المذكرة و زميل دراستي الجامعية زروقي أحمد و أصدقائي محمد و حكيم و داني الجيلالي و رضا و مختار و وليد و كريم و سفيان و سيف الدين و ميلود و عبد الرؤوف و أمين و عابد و محمد و إبراهيم و مصطفى و توفيق و زقار ميلود و بلخير و مسيليتي و عداوي و طالبي و باجيو عبد الإله و رشيد و و عصام و عبد المالك و عبد الرحمان إلى من علمي حرفا أو نصحني وإلى السيدبن جدة مدير مدرسة نكروف لعربي بسيدي حمدوش مدير مدرسة الزين غالم بمكدرة السيد نقاش خميستي و مدير مدرسة لحمر قادة لوكيلي قدور و الى كل مدراء المدارس الإبتدائية التي أجريت فيها دراستنا و إلى ولايتي سيدي بلعبـــــــــــــــاس .

و في الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفاد منه

غالم

غالم

فهرس المحتويات:

الموضوع:	رقم الصفحة
شكر وتقدير:	أ
إهداء :	ب

قائمة المحتويات

قائمة الجداول :	د
قائمة الأشكال :	هـ

التعريف بالبحث

المقدمة :	02
مشكلة البحث :	03
أهداف البحث :	04
الفرضيات :	04
أهمية البحث:	04
تحديد المفاهيم و مصطلحات البحث :	05
الدراسات المشابهة :	06
التعليق على الدراسة	08

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية,

تمهيد	11
1-الظروف التاريخية المساهمة في تنمية التربية البدنية و الرياضية في الجزائر :	12
1-1- التربية البدنية و الرياضية قبل الإستعمار الفرنسي:	12
1-2- التربية البدنية أثناء الإستعمار الفرنسي:	13
1-3- التربية البدنية و الرياضية في الجزائر بعد الأستقلال :	14
2- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة :	15
2-1- مفهوم التربية العامة :	15
2-2 أهداف التربية العامة:	15

3- واقع التربية في الجزائر:	16
4-مفهوم الربية البدنية و الرياضية و أهدافها :	17
4-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:	17
4-2- أهداف التربية البدنية و الرياضية:	18
4-2-1- الناحية البدنية:	18
4-2-2- الناحية الإقتصادية :	18
4-2-3- الناحية الإجتماعية و الثقافية :	18
5-مفهوم التربية الرياضية:	19
5-1- تعريف التربية الرياضية:	19
5-2- تمييز الرياضة البدنية عن الرياضة المدرسية :	19
6- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية:	20
6-1-الأسس البيولوجية:	20
6-2- الأسس السيكولوجية :	21
6-3- الأسس الإجتماعية :	21
7- مهام التربية البدنية و الرياضية :	22
8 - أهمية التربية البدنية و الرياضية:	23
8-1- الأهمية التربوية :	23
8-2- الهمية النفسية:	24
8-3- الأهمية الإجتماعية :	24
9- أهداف التربية البدنية و الرياضية :	25
9-1- الناحية البدنية:	25
9-2- الناحية الإقتصادية :	25
9-3- الناحية الإجتماعية و الثقافية :	25
10- منزلة التربية البدنية و الرياضية في التربية العامة :	26
11 - خلاصة :	29

الفصل الثاني: المدرسة الابتدائية في المنظومة التربوية

تمهيد:	33

1- مفهوم المدرسة الإبتدائي:	34
1-1- مميزات الطفل في المرحلة الإبتدائية :	34
2- المناهج الجديدة المعمول بها في المدرسة الإبتدائية :	36
2-1-1- مستجدات المناهج :	37
2-1-2 – مميزات المقاربة الجديدة و تأثيرها على العلاقة التربوية	38
2-1-3- فالمعلم منشط و منظم و ليس ملقنا ، و هو بذلك :	38
2-1-4 – المتعلم محور العملية التعليمية و عنصر نشيط فيها ، فهو :	39
3- مناهج تعليم التربية البدنية في المدرسة الإبتدائية :	39
3-1- إسهام التربية البدنيةو الرياضية في المدرسة الإبتدائية :	40
3-1-1 – البعد الوظيفي :	40
3-1-2- البعد النفعي:	41
3-1-3- البعد الخلقي:	41
4- مدرس التربية البدنية وصفاته وتكوينه :	41
4-1- مدرس التربية البدنية :	41
4-1-1- صفات مدرس التربية البدنية:	41
4-1-2- تكوين المعلمين والأساتذة :	42
4-1-3-الأهمية التربوية لأستاذ النشاط الرياضي :	43
خلاصة:	44

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الثاني:منهجية البحث و أدواته

تمهيد :	47
1الدراسة الاستطلاعية :	47
2-منهج البحث :	47
3- عينة البحث :	48
3-1- إختيار العينة :	48
3-1-1- طريقة إختيار العينة :	48
3-1-2- تحديد موضوع الدراسة :	49

3-1-3- تحديد البيانات المراد مراجعتها :	49
5- مجالات البحث :	50
5-1- المجال البشري :	50
5-1-1- المجال المكاني :	50
5-1-2- المجال الزماني :	51
6- أدوات البحث:	51
7- الأسس العلمية للأداء :	52
7-1- قياس الثبات :	52
7-2- قياس الصدق :	52
7-3- الموضوعية:	52
8- الدراسات الإحصائية :	53
9-صعوبات البحث:	54

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج

عرض النتائج :	56
إستنتاجات :	75
مقارنة النتائج بالفرضيات :	76
خاتمة عامة :	79
إقتراحات :	80
مصادر و مراجع :	82
ملاحق :	
ملخص الدراسة :	93

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين جنس المعلمين .	56
02	يبين المستوى التعليمي للمعلمين .	57
03	يبين مدى ممارسة التربية البدنية والرياضية في هذه المدرسة .	58
04	يبين تدريس المعلم لحصة التربية البدنية بالبذلة ا لرياضية.	59
05	يبين مدى الرغبة في زيادة عدد الحصص التربية البدنية والرياضية.	60
06	يبين مدى رؤية حصة التربية البدنية والرياضية.	61
07	يبين مدى رؤية حصة التربية البدنية والرياضية.	62
08	يبين لاختصاص وكفاءات المعلم دور هام لرفع معنويات تلاميذ المدرسة الإبتدائية.	63
09	يبين مدى تشجيع الأولياء لممارسة التربية البدنية والرياضية	64
10	يبين مدى قيام المعلمين بالألعاب شبه رياضية للتلاميذ.	65
11	يبين كيفية استقبال التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.	66
12	يبين مدى مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية على نمو صحة وعقل التلميذ.	67
13	يبين. تأثير التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراس ي للتلاميذ	68
14	يبين مدى متابعة الأطفال المتفوقين في التربية البدنية والرياضية.	69
15	يبين عدد حصص التربية البدنية والرياضية التي تمارسها في الأسبوع.	70
16	يبين تماشى برنامج التربية البدنية والرياضية مع قدرات التلاميذ.	71
17	يبين الوسائل والمعدات الرياضية المستعملة.	72
18	يبين التقدير لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمستوى التلاميذ.	73
19	يبين مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية .	74

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل جنس المعلمين .	56
02	يمثل المستوى التعليمي للمعلمين .	57
03	يمثل مدى ممارسة التربية البدنية والرياضية في هذه المدرسة .	58
04	يمثل تدريس المعلم لحصة التربية البدنية بالبذلة ا لرياضية.	59
05	يمثل مدى الرغبة في زيادة عدد الحصص التربية البدنية والرياضية.	60
06	يمثل مدى رؤية حصة التربية البدنية والرياضية.	61
07	يمثل مدى رؤية حصة التربية البدنية والرياضية.	62
08	يمثل لاختصاص وكفاءات المعلم دور هام لرفع معنويات تلاميذ المدرسة الإبتدائية.	63
09	يمثل مدى تشجيع الأولياء لممارسة التربية البدنية والرياضية	64
10	يمثل مدى قيام المعلمين بالألعاب شبه رياضية للتلاميذ.	65
11	يمثل كيفية استقبال التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.	66
12	يمثل مدى مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية على نمو صحة وعقل التلميذ.	67
13	يمثل. تأثير التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراس ي للتلاميذ	68
14	يمثل مدى متابعة الأطفال المتفوقين في التربية البدنية والرياضية.	69
15	يمثل عدد حصص التربية البدنية والرياضية التي تمارسها في الأسبوع.	70
16	يمثل تماشى برنامج التربية البدنية والرياضية مع قدرات التلاميذ.	71
17	يمثل الوسائل والمعدات الرياضية المستعملة.	72
18	يمثل التقدير لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمستوى التلاميذ.	73
19	يمثل مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية .	72

الجانب التمهيدي

التعريف بالبحث

1–المقدمة :

2–مشكلة البحث

3–أهداف البحث

4–الفرضيات

5–أهمية البحث

6_تحديد المفاهيم و المصطلحات

7– الدراسات المشابهة

8–التعليق على الدراسة

1_المقدمة :

منذ ظهور الإنسان حتى عصرنا هذا ظهر الكثير من التغير على طرق و نظريات التدريب الرياضي ،

كما شهد العالم في هذا العصر الحديث تطورا في مختلف الميادين ، فانعكس ذلك على النواحي المختلفة للنشاط الرياضي الذي اخذ يكتسب طابعا تنظيميا خاصا ، (الألعاب الاولمبية الحديثة) , من اكبر المهرجانات الرياضية أصبحت مرتبطة ارتباطا تاما بالنواحي السياسية ،كما أصبح الفوز الرياضي من مظاهر التربوية طور السياسي ، فظهرت بعد ذلك الطرق والنظريات العلمية الحديثة المستمدة من مختلف العلوم الطبيعية و الاجتماعية التي تعمل على محاولة الارتقاء من مختلف نواحي التربية البدنية و الرياضية . (علاوي، 1986، الصفحات 19-34) تعتبر التربية البدنية و الرياضية ركيزة أساسية يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات و مهارات واسعة تجعله جزءا لا يتجزء من مجتمعه مسايرا التطور الإجتماعي و البدني.

تعتبر المدرسة من المصادر القاعدية لنمو و تطور الشعوب و من المعمول به في المؤسسات التربوية هناك مواد مبرمجة من طرف وزارة التربية الوطنية و التي من ضمنها مادة التربية البدنية و الرياضية التي اصبحت ذات اهمية قصوى من بين سائر المواد التعليمية الاخرى و ذلك لما حققته من اهداف تعليمية تربوية و كذلك اجتماعية و نفسية فقد اشار احمد بوسكر(2005) الا ان مادة التربية البدنية و الرياضية تتميز بالحيوية و العلاقات الديناميكية المبنية على التعاون و التفاهم المناقشة التربوية و المجال الاجتماعي العاطفي له نفس الاهمية و القيمة التي تعطى للمجال الحسي الحركي و ذلك باندماج اجتماعي جيد للتلاميذ . فدرس التربية البدنية و الرياضية لما فيه من اهمية كبيرة في تنشئة التلاميذ تنشئة سليمة فانه يحتاج الى تواجد مربي او استاذ ناجح و كذلك وسائل بيداغوجية التي تنعكس على مردود حصة التربية البدنية و الرياضية . و تتمثل اهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية في عدة جوانب نذكر منها : الفكرية و الصحية و التربوية , فهي تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي في المواد الاخرى ولكن لا يتحقق هذا الا بتوفر وسائل و امكانات بشرية ومادية.

2-مشكلة البحث :

لم تعد الرياضة والألعاب ذلك النشاط العبثي الخالي من أي معنى أو قيمة بل تطورت الرياضة عبر مسيرة الإنسان الحضارية كنظام اجتماعي وكمركب ثقافي له وجهه التربوي المشرف . (الخولي ا.، 1996، صفحة 52)، فلقد أصبحت الرياضة جزءا عضويا من المنظومة التربوية والتي تشتمل على كل أنواع أساليب التربية المختلفة والتي تأخذ بعدا علميا له مبادئه وأصوله، وطرقه ومنها التربية العقلية، الاجتماعية والأخلاقية، السياسي ة وكذا النفسية.....الخ

فالاهتمام بالطفولة من الامور الهامة , فهي مرحلة مميزة و مهمة , و يجب علينا السهر على تكوين شخصية قوية , و الاهتمام بالإنسان يبدأ في الحقيقة منذ المراحل الاولى من حياته , فالدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا لهذه المرحلة نظرا للنتائج و السلوك في المجتمع اذ ان نجاح الاشخاص في المجال الرياضي لا يكون بالخمول و التهاون و انما يكون بالعمل الجدي و الجيد هو الذي سصنع الابطال .

والتربية البدنية تحتل مكانة متميزة في داخل هذه المنظومة وخاصة في الوسط المدرسي الجزائري ، فأخذت مكانتها الحقيقية والواقعية التى تسعى من خلالها الى إعداد التلميذ بدنيا وصحيا ،وإلا أن مجال الدراسة والبحث لايزال يجهل أهداف أخرى للتربية البدنية في العملية التعليمية ، و على هذا الاساس قمنا ببحثنا هذا على اشكالية يكون سؤالها كالتالي:

ما هي أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية ؟

الأسئلة الفرعية :

1- هل ممارسة التربية البدنية و الرياضية مرتبطة بتوفر الوسائل و التجهيزات الرياضية ؟.

2- هل ممارسة التربية البدنية و الرياضية تكمن أهميتها في كفاءة و تأهيل المعلم في المدرسة الإبتدائية ؟.

3- هل لممارسة التربية البدنية والرياضية كمادة في المدرسة الإبتدائية لها أهمية و فوائد بالغة على الجانب الفكري و الصحي للتلميذ ؟.

3-أهداف البحث:

نهدف من خلال القيام بهذه الدراسة إلى محاولة :

- معرفة مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة الإبتدائية .

- لفت الإنتباه تجاه مكانة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الإبتدائية .

- محاولة إظهار مميزاتها و مدى تأثيرها الإيجابي على باقي المواد الأخرى .

- دراسة إضافية في مجال التربية البدنية و الرياضية و رسيد معرفي جديد .

4-الفرضيات:

الفرضية العامة:

- ممارسة التربية البدنية والرياضية كمادة في المدرسة الإبتدائية لها أهمية و فوائد بالغة .

الفرضيات الجزئية:

1-ممارسة التربية البدنية و الرياضية مرتبطة بتوفر الوسائل و التجهيزات الرياضية .

2-ممارسة التربية البدنية و الرياضية تكمن أهميتها في كفاءة و تأهيل المعلم في المدرسة الإبتدائية.

3- ممارسة التربية البدنية والرياضية كمادة في المدرسة الإبتدائية لها أهمية و فوائد بالغة على الجانب الفكري و الصحي للتلميذ

5-أهمية البحث:

البحث هو دراسة تحليلية يستخدم فيها المنهج المسحي لدراسة اهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الإبتدائية لبعض مدارس ولاية سيدي بلعباس وتكمن اهمية البحث في العمل على اعطاء رؤية واضحة عن التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية تدرس في المدارس باستخدام البرامج المبينة على اسس علمية , و التربية البدنية و الرياضية كمادة ترفيهية و ازالة التعب عن التلاميذ من المواد الدراسية الاخرى .

6-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1/ التربية البدنية و الرياضية :

1 1 . التعريف اللغوي :

- **التربية** : تعني اعداد او تنشئة, ونقل
- **البدنية** :الجسمية اي كل ما يتعلق بجسم الإنسان
- **الرياضية** : اي النشاط او الممارسة

1 2 . التعريف الإصطلاحي :

هي تلك العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الأنساني واثراء الجوانب البدنية و العقلية و الوجدانية لشخصية الفرد بإستخدام النشاط البدني كآدآة لتحقيق أهدافه و عرفه "ويش بوشر" بأنه يشتمل على إكتساب و متصل المهارات الحركية و تنمية اللياقة البدنية و المحافظة عليها من مستوى محي و اكتساب المعارف و تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني . (الخولي ا.، 1996، الصفحات 104-105)

1-3 . التعريف الإجرائي :

هو سقل و تنشئة الشخصية بالمؤهلات البدنية قصد تكوين شخصية سوية قادرة على تحمل الأعباء التي توكل لها في المستقبل عن طريق نشاطات بدنية و رياضية مع إستخدام وسائل بيداغوجية تسهل هذه العملية .

2/ المدرسة الإبتدائية :

2-1. التعريف اللغوي :

المؤسسة الإجتماعية التي تخدم بيئة معينة وجماعة ذات أهداف و مقاصد مختلفة , فضلا عن كونها نظاما خاصة من أنظمة التفاعل الإجتماعي , و تدل هذه الحقيقة على جانب عظيم من الأهمية إذا أريد دراسة المدرسة على أنها وحدة إجتماعية , و يجب التميز بوضوح بين المدرسة و بين ما هو خارج المدرسة , فالمدرسة تتميز بوضوح عن الوسط الإجتماعي الذي تعيش فيه .

2-2. **إصطلاحا** :

المدرسة الإبتدائية هي الجهة المسؤولة عن تربية الأفراد و توجيههم توجيها مناسبا و ملائما لمواجهة المجتمع, وهي تتبع أساليب تربوية في التكوين و الإرشاد .

و تعتبر المدرسة الإبتدائية الأسرة الثانية أين يحتك الطفل بغيره , و يتعرف على أفراد غير الذين يعرفهم من بينهم الأساتذة و الأصدقاء , و هكذا يكون معهم علاقات (عثمان و عبد الفتاح لطفي ، صفحة 13)

7- الدراسات المشابهة :

من خلال البحوث التي أجريت عولج موضوع التربية البدنية من الجانب التقني أكثر من الجانب التربوي. إن عولج من الجانب التربوي فيؤخذ كمن جانب واحد دون ذكر الجوانب الأخرى .

عولجت التربية البدنية و الرياضية في المدرسة اللإبتدائية من الجانب التقني و الجانب التربوي أهمل ، فتوصل إلى نتيجة أن دمج التربية الببدنية و الرياضية في المدرسة الإبتدائية لأمر صعب ، لعدم توفر الوسائل و الأساتذة المختصين في الميدان و من هذه الدراسات نذكر منها :

7-1- الدراسة الأولى :

دراسة الطالب العلوي عبد الحفيظ : رسالة الماجستار معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله الجزائر (دفعة التخرج 2007) تحت عنوان :" دراسة تحليلية و نقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الإبتدائية الجزائرية".

أجري هذا البحث دراسة ميدانية على مدارس إبتدائية في منطقة الشرق الجزائري أراد من خلالها معرفة و تحليل و نقد الواقع الحالي للتربية البدنية و الرياضية في المدارس الإبتدائية و توضيح القيمة الحقيقية لهذه المادة و الفوائد الجسمية و النفسية و الإجتماعية على التلاميذ في هذا السن الحساس .

و إختار الطالب الباحث المنهج الوصفي ، و إستخدم الإستبيان و تم توجيهه إلى ثلاث طبقات إلى المعلم و المفتش و المدير و أولياء التلاميذ لمعرفة آرائهم حول واقع التربية البدنية و الرياضية في المدارس الإبتدائية و بعد تحليل النتائج تبين أن للتربية البدنية و الرياضية أهمية بالغة للطفل من الناحية الإجتماعية و التربوية و

لكن لا تستغل في المدارس و تعاني من تهميش و سلب لحقوقها و حقوق الأطفال في عيش هذه المرحلة العمرية التي تعني مرحلة النمو و التطور .

7-2- الدراسة الثانية :

دراسة الطلبة بن ساسي قادة، فاتح مصطفى ، زياني سيد أحمد : مذكرة ليسانس معهد التربية البدنية و الرياضية عبد الحميد بن باديس مستغانم(دفعة التخرج 2013) تحت عنوان :"واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

-اجري هذا البحث دراسة ميدانية على مدارس ابتدائية في ولاية تيارت اراد من خلالها معرفة و توضيح مكانة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي و ابراز دور معلم في النهوض بالتربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية و تحسيس المسؤولين بوزارة التربية و التعليم باهمية التربية البدنية و الرياضية في هذا الطور.

اختار الطلبة الباحثون المنهج الوصفي، و استخدم الاستبيان وتم توجيهه الى طبقتينن منهم 30 مديرا و 50 معلم لمعرفة ارائهم حول واقع التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و من خلال النتائج تبين لنا ان للتربية البدنية و الرياضية اهمية و فوائد بالغة للطفل من النواحي الاجتماعية و التربوية و لكن لا تستغل في المدارس و تعاني من التهميش و نهك لحقوق الاطفال و حرمانهم من العيش في هذه المرحلة العمرية.

7-3- الدراسة الثالثة :

دارسة الطالبان يعقوب جمال ، طيب خالد : مذكرة ليسانس معهد التربية البدنية و الرياضية عبد الحميد بن باديس مستغانم (دفعة التخرج 2009) تحت عنوان : اسباب معوقات ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية و النشاط الرياضي اللاصفي في المدارس الابتدائية.

اجري هذا البحث دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية لولايتي تيارت و مستغانم اراد من خلالها معرفة اهمية و دور حصة التربية البدنية و الراضية و النشاط اللاصفي و تاثيرهما عى التلاميذ في المدرسة الابتدائية و توضيح واقع ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية و النشاط اللاصفي في المدرسة الابتدائية.

و اختار الطالبان الباحثان المنهج الوصفي ، و استخدم الاستبيان وتم توجيهه الى 90 معلما و معلمة و 10 مدراء لمعرفة آراءهم حول اسباب معوقات حصة التربية البدنية و الرياضية و النشاط اللاصفي في المدرسة الابتدائية و بعد تحليل النتائج تبين ان معظم المعلمين لا يملكون الكفائة الازمة لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية وعدم اهتمام الادارة بالنشاط اللاصفي و ذلك من الجهة الصحية و المعنوية .

8 –التعليق على الدراسات السابقة :

أجمعت البحوث و الدراسات السابقة على أن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية ايجابية في المدارس الابتدائية ، حيث أوضحت دور التربية البدنية و الرياضية على الجانب الصحي و الفكري على التلاميذ ، ودور ها القوى الذي أثبته الدراسات في تنمية الجوانب الاجتماعية و التربوية عند التلاميذ ، و كذلك تشغيل الاساتذة المكونين في المعاهد و الجامعات في المدارس الابتدائية و جعلها مادة منقطة في السنوات الاخيرة .

ما تشابهت مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم على العكس فقد اختلفت في الحجم والجنس بالنسبة للعينة ، و أيضا تم استخدام الأداة الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية و كا^2، هذا ما دفع الباحث إلى الاعتماد على هذه الدراسات لما لها من دفع في توضيح المنهج المستخدم إضافة إلى كيفية اختيار العينة .

الباب الاول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية

تمهيد

1- الظروف التاريخية المساهمة في تنمية التربية البدنية و الرياضية في الجزائر

2- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة

3- واقع التربية في الجزائر

4- مفهوم التربية البدنية و الرياضية و أهدافها

5- مفهوم التربية الرياضية

6- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية

7- مهام التربية البدنية و الرياضية

8 - أهمية التربية البدنية و الرياضية

9- أهداف التربية البدنية و الرياضية

10- منزلة التربية البدنية و الرياضية في التربية العامة

خلاصة

تمهيد:

لم تكن التربية البدنية و الرياضية مجرد حركة أو نشاط يؤدي دون هدف معين , بل خصصت لها العديد من الأهداف, و في سبيل تحقيق هذه الأهداف أصبحت التربية البدنية و الرياضية تستمد قواعدها و نظرياتها من شتى العلوم الأخرى, بغرض الوصول إلى تنمية كل الجوانب الخاصة بالفرد و ذلك من الناحية البدنية و الحركية و العقلية و العلاقات الإجتماعية, لذا رأت في ذلك أن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا و جسما و وجدانا اذ لا يمكن أن يجرب الحركة لوحدها, و من هنا اصبحت التربية البدنية و الرياضية غرضها الأول تربوي, الذي يهدف إلى تنمية النشأ, تنمية متكاملة من الناحية الصحية و العقلية و الإجتماعية و النهوض بالفرد إلى مستوى يصبح به عضوا فعالا في مجتمعه .

ونظرا لكون دراستنا مرتبطة بموضوع التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية خصوصا, سنحاول إعطاء الواقع الحقيقي للتربية البدنية و الرياضية و اهدافها و ضرورتها للفردو المجتمع, كما نتطرق إلى علاقتنا بالتربية العامة .

1-الظروف التاريخية المساهمة في تنمية التربية البدنية و الرياضية في الجزائر :

1-1- التربية البدنية و الرياضية قبل الإستعمار الفرنسي:

هناك عدة عوامل قام بها علماء الآثار و الحفريات , اكدوا بان هناك ثقافة بدنية في الوسط الإجتماعي الجزائري , يعود تاريخها الى وقت مضى اي ما قبل التاريخ, حيث وجدت الرسوم و التماثيل للصيد و الركض و القفز و الرقص في عدت مناطق من البلاد فمثلا الطاسيلي بالجنوب , وادي / زار بالقبائل , مما يوجه الإعتقاد بان في تلك المرحلة كانت عدت دول من العالم تمارس التمارين البدنية , وكانت تشكل جزءا هاما من الحياة اليومية , وطابع عام من الوان المعيشة و العادات و المعتقدات بالجزائر في تلك الفترة من الزمن . (الحق، 1998، صفحة 54)

و نذكر منها تيمقاد, تيبازة, جميلة,.....

حيث وجد انها تحتوي على مرافق للسرك و قاعات للرياضة , و مدرجات ..... حيث كانت تقام الألعاب و الإستعراضات ,و الإستعداد للحرب, اما فيما يخص القادة الذين قادوا معارك ضد العدو امثال "ماسينيسا, يوغرطة", كلاهما يجعلنا نقر ونعترف بإدادهم البدني و الحركي من اجل التصدي للعدو .

و بمجيئ الوندال و البيزنطيين و اصلابهم النوميديين في القرن الخامس قبل الميلاد تخلصوا بذلك من الإحتلال الرومانمي لكن تواجدهم بالمنطقة لم يدم طويلا, و لا يوجد لهم اي اثر في الجزائر بالمقابل شهدت المنطقة عدت انتفاضات شعبية ضد المحتل بإختلاف الوانه مما يدعو بلا شك ان الجزا ئريين كانوا معدين بدنيا حربيا. (خطيب، 1988، صفحة 622)

وتؤكد معظم الدراسات بان المحارب الجزائري كانت له هيأة جسمانية و بدنية جد قوية, و ان سكان الجزائر كانوا يمارسون جملة من الألعاب"الكرة , الرقص, المبارزة, سباق الخيل, المصارعة, ..." (الحق، دور ومكانة التربية البدنية و الرياضية في المنضومة التربوية، 1998، صفحة 54)

1-2- التربية البدنية أثناء الإستعمار الفرنسي:

ما ميز هذه الفترة هو التدمير الشامل لكل الهياكل الإجتماعية و الإقتصادية من طرف المحتل, ما تسبب في إنهيار كامل للمستوى المعيشي في الجزائر هذا الذي اثر على التنظيم الإجتماعي و العائلي وعلى الطبيعة و الثقافة, اما ما يخص التربية البدنية فقد كان مصيرها كباقي العلوم الأخرى, فقد حاول المستعمر صمسها و محوها, ما عدا بعض التمارين التي كانت تمارس في أوساط الشعب و نعض الألعاب و الرقصات خلال الأعياد و المناسبات (الحق، 1998، صفحة 73)

ولقد شهدت التربية البدنية و الرياضية تطورا كبيرا مع بداية القرن العشرين, فظهرت في أوربا مدارس خاصة بها و أنشأت الفدراليات الدولية, أما فيما يخص الجزائر فظهرت بعض النشاطات الحديثة كالمبارزة و الجمباز و الملاكمة, كانت مقتصرة على الأوربيين و تجسد ذلك في قانون 1910 و الذي كان الهدف منه إستغلال القدرات الخزائرية في مجال التربية البدنية و الرياضية وإستعمالها لأغراضهم الخاصة و حرمان الجزء الأكبر من الجزائريين على الخدمة العسكرية و أثناءها كانوا يتعلمون نعض المبادئ العامة في الالعاب الرياضية كالجمباز و نعض الأسس الحربية .

و بإنتهاء الحرب ظهر الوعي القومي وبدأ بعد ذلك تكوين الجندي الرياضي المسلم في أثناء إنشاء الكشافة في بداية العشرينات مما كان له أثر إيجابي لدى الشعب الجزائري, حيث قام "محمد بوراس" بإنشاء الكشافة الإسلامية, و كانت له أهداف منها:

- تكوين الفرد بدنيا و أخلاقيا, و تلقتن المثل الوطنية و حب الوطن و التطلع للحرية و الإستقلال, مما زاد على إثره عدد النوادي الإسلامية و عدد الممارسين الجزائريين وظهر نوع من التلاحم بين الأوساط الجزائرية و الفرنسية في شكل نوادي فرنسية جزائرية, مع توقف حرب التحرير توقفت كل النشاطات البدنية و الرياضية خشية أن تتعرض الجماهير الجزائرية للتقتيل الجماعي من طرف المستعمر . (الحق، 1998، صفحة 57)

- مما سبق يمكن القول أن التربية البدنية و لبرياضية أثناء فترة الإستعمار قد تميزت بالركود التام و ذلك بإقتصارها على بعض النشاطات و الرياضات الصعبة, كالملاكمة و المصارعة, ...الخ .

– أما في المدارس لم يكن عدد الجزائريين المتمرسين إلا عشرة و هنا يمكن القول أن الجزائريين لم يكن لديهم الحظ الوافر لممارسة هذه المادة في المدارس قبل الإستعمار, كما أن التربية البدنية و الرياضية انذاك كانت مغايرة لأهدافها و اغراضها النبيلة فإقتصرت على التسلية و الترفيه للأوربيين لا غير .

1–3– التربية البدنية و الرياضية في الجزائر بعد الأستقلال :

بعد الإستقلال عمدت الدولة إلى تنظيم فرع أكاديمي للتربية البدنية و الرياضية تحت إشراف المديرية المامة للتربية الوطنية و كان الهدف كمن تنظيم الفرع و التوازن الفكري و الأخلاقي للشباب الجزائري, فأنشأت وزارة الرياضة و السياحة التي كان لها مهام عدة نذكر منها :

– الإشراف على التربية البدنية و الرياضة المدرسية و الجامعية و التكوين الإداري لمعلمي التربية البدنية و الرياضية و تنظيم المنافسات الرياضية و كان للجزائر دور كبير في هذا الإطار حيث عملت على إخراج التربية البدنيةو الرياضية من التهميش الذي طالها, حيث كانت تعمل وزارة الشباب و الرياضة على البلرمجة و الإشراف على النشاطات الرياضية داخل الؤسسات القاعدية, و لقد بذلت عدت خهود في المجال المدرسي لإدماج التربية البدنية مع تكوين المدرسين عبر المستويات التعليمية مما ستدعى جملة من النصوص القانونية منها 35–76 المؤرخ في 16 آفريل 1976 و المتضمنة تنظيم التلربية البدنية و التكوين.

و هذه النصوص القانونية,تنص على أنه لكل جزائري له الحق في التربية الوطنية, ومن ثم بدأ التفكير في فتح معاهد لتطوين إطارات للتربية البدنية و الرياضية, و في 1982 م وزارة التعليم العالي أعطت إشارة لتكوين أول دفعة أساتذة للتربية البدنية و الرياضية و فتح معاهد لها بالجزائر العاصمة و سطيف ثم تحولت إلى مستغانم كذلك قسنطينة و المهام التي أوكلت لهم هي :

– ملء الفراغ بالأساتذة المختصين في التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للطور الثاني من التعليم الأساسي.

– ضمان تعليم مقياس التربية البدنية و الرياضية في معاهد التعليم.

2- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة :

2-1- مفهوم التربية العامة :

إن للترية تعاريف عديدة ومختلفة, لذا من الصعب تحديد تعاريفها كما أن علم التربية ليس مستقلا بذاته بل يستمد أصوله من العلوم الإجتماعية و الإقتصادية و الفلسفية و السياسية, لذا و من أجل تعريف التربية لابد من النظر إليها من عدة زوايا مختلفة.

يقصد بالتربية عملية النمو و التطور و التكيف التي تحدث للفرد منذ ولادته و طوال مراحل النمو مع البيئة و المجتمع الذي يعيش فيه, و التربية عملية مستمرة تحدث نتيجة ما يمر به الفرد من أحداث, و ما يخوضه من تجارب يكتسبها عن طريق الممارسة طوال حياته سواء كانت في المدرسة أو المنزل أو العمل أو الشارع ....إلخ.

لهذا فسرها البعض على أنها مجموعة من الخبرات قد تساعد الفرد على إستعاب أي خبرة جديدة بطريقة أفضل, و في مفهوم البعض الاخر أنها تأتي عن طريق التعليم و التعلم .

لهذا إختلفت نظرة المفكرين و الباحثين منذ القدم لمفهوم التربية وإختلفت تعريفاتهم لها, يرى"ارسطو" انها "اعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض لنباتات الزرع ".

أما "هيغل فيري" يرى أن التربية تحفظ الصحة البدنية و القوة الجسمية و تزيد في سرعة الادراك وحدة الذكاء, و تعود على سرعة الحكم و دقته و تقوده إلى أن يكون رقيق الشعور. (صالح عبد العزيز,عبد المجيد، 1986، صفحة 15)

أما "بستالوزي"أحد قادة التربية في سويسرا فإنه يعرف التربية على أنها تنمية لكل القوى الطفل الكاملة والنتلائمة. (المختار ا.، 1968، صفحة 115)

2-2 أهداف التربية العامة:

تتمثل أهدف التربية في تكوين شخصية متكاملة من كل النواحي الجسمية منها و العقلية و الوجدانية و النفسية و الاجتماعية .

و لا يمكن الفصل بينهم حيث أن النمو في الشخصية يتم في تكامل و توازن بين مختلف مقوماتها بحيث أن النمو في احدى النواحي يؤثر على النمو في بقية النواحي الظأجرى و من أهم أهداف الربية العامة هي : (الجسميةو العقلية و الوجدانية و الإجتماعية). (المختار أ.، 1968، صفحة 117)

3- واقع التربية في الجزائر:

إن واقع التربية في الجزئر مثلما هو الحال بالنسبة لباقي الدول ا لم النامية يتخبط في مشاكل نتيجة النمو الديمغرافي و فشل السياسة الإقتصادية في تحقيق الدرجة المناسبة للتنمية لهذا بقية الأهداف التربوية مرتكزة على التعليم الأساسيات القاعدية مثل الإهتمام بصحة الفرد وتعليمه لبعض القيم الإجتماعية و بعض المعارف العلمية و العملية حيث نجد معظم البرامج التدريسية نادرا ما ما تنال الجوانب غير المباشرة كتكوين الفرد المحلل و الباحث و الشخصية السامية أدنى إهتما, و تنحصر في تكوين الفرد السليم والمنسجم مجتمعه، و ذلك لجملة من المشاكل و العراقيل يمكن حصرها في نقطتين أساسيتين :

الأولى تتعلق بعدم وضوح الأهداف العامة للتربية للمعلمين و الأساتذة، إذ نجد أن المعلم الجديد يقلد المعلم القديم في طريقة تدريسه و ينسب الإهتمام لذلك على محتويات البرامج الدراسية فقط، وتبقى هذه الأهداف مسطرة على الأوراق حتى الآونة الأخيرة اصلحت هذه المناهج وهذا في إطار أصلاح المنظومة التربوية نذكرها لاحقا.

أما النقطة الثانية فتتمثل في المهمة التربوية ذاتها بإتبارها مهمة نبيلة و عظيمة لإنها صعبةو معقدة، و وظيفة المربي هنا تتطلب الربط بين ما يقوله و ما يلاحظ عنه من تصرفات و سلوكات و هو ما يفسر و بوضوح صعوبة دور المربي .

و من كل هذا و بعد العديد كمن السنوات من الجهد الذي بذلته المجموعة الوطنية في حق المدرسة الجزائرية التي تفتخر بما حققته من مكتسبات حقيقية تترجم التطور العظيم المسجل في ميدان التربية و التعليم .

و بالبفعل فإن الجزائر لم تستدرك التأخر التاريخي في التمرس الموروث من العهد الإستعماري فحسب، بل تمكنت ايضا من تلبية الطلب القوي على التربية المعبر عنه منذ الإستقلال، كما إختارت العلوم و

التكنولوجيا لتواكب بها عملية التنمية و قادت في نفس الوقت ايضا و بنجاح خيار التعريب و الجزأرة الذي مكن البلاد من إسترجاع ثقافتها و لغتها المتصلة بقيمتها الحضارية و ترقية لذلك.

غير أن المجهودات الهامة و المبذولة في هذا السياق المتسم بالإنفجار الديمغرافي و إختيار مشروع تربوي ذو طابع ديمقراطي، في أن واحد لميكن ممكنا بالطبع الا تؤدي نتائجها على ظهور النقتئص و إختلالات تؤثر على نوعية التعليم الممنوح و على سير النظام و تنظيمه.

4-مفهوم التربية البدنية و الرياضية و أهدافها :

4-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر التربية البدنية جزء من التربية العامة و التي تتم عن طريق النشاط التي تتستخدم النشاط الحركي لجسم الانسان و الذي يكتسب الفرد من خلاله بعض الاتجاهات السلوكية الائقة من الناحية العقلية و الانفعالية فالتربية البدنية مرآة الفرد من الناحية العقلية و الخلقية و البدنية و السياسية و تكوينه تكوينا صحيحا، و يساعده في بناء مجتمع قوي، متماسك كما أنها تؤدي الدور المنتظر منه على أحسن صورة تساعده على عملية التكيف من خلال إشباعها برغباته و حاجاته و مواجهة الصدمات التي قد تحدث من وقت لآخر.

و في الجزائر تعرف التربية البدنية على أساس أنها نظام تربوي عميق الإندماج بالنظام التربوي الشامل و يخضع لنفس الغايات التي تسعى إليها التربية العامة بلوغها و الرامية إلى الرفع من شأن تكوين المواطن و الفرد.

حيث بقيت التربية البدنية و الرياضية و لفترة ليست بالوجيزة لا تحظى بالإهتمام الكافي في الوسط المدرسي عموما فالبعض ينظر إلى التربية البدنية على أنها حشو في الجدول المدرسي أو انها فترة راحة بين الدروس اليومية و مازال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية و الرياضية و يعرفها بعض العلماء كما يلي:

يرى "بسطويسي أحمد" أنها وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية و التي يقع عاتقها على تحقيق الاهداف التربوية المدرسية لخلق المواطن الصالح و معنى هذا تربية الفرد بدنيا و عقليا و خلقيا و اجتماعيا للعيش وللعمل و للدفاع. (بسطويسي أحمد،عباس صالح السامرائي، 1984، صفحة 121)

كما يرى قاسم أحمد و آخرون"بأنها تلك التربية عن طريق البدن تهدف إلى الوصول الى اهداف التربية عن طريق البدن لأداء الفعالية الرياضية المختلفة و معنى هذا تربية الفرد بدنيا وعقليا و اجتماعيا و نفسيا عن طريق نشاط بدني منظم "

كما يرى وليامز" ان التربية البدنية هي مجموعة الانشطة البدنية للانسان التي أختبرت كانواع و نقدت كحصائل". (محمد الحمامي،امين الخولي، 1990، الصفحات 18-19)

من خلال هذه التعاريف نرى ان التربية البدنية هي وسيلة من الوسائل التعليمية و التربوية التي تهدف الى السمو بالفرد بدنيا و عقليا و اجتماعيا و نفسيا و خلقيا عن طريق ممارسة النشاط البدني المنظم.

4-2- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

تقسم أهداف التربية البدنية و الريا ضية الى ثلاث اهداف هي كما يلي:

4-2-1- الناحية البدنية:

"تهدف التربية البدنية و الرياضية من هذه الناحية الى تحسين قدرات الفرد الفسيولوجية و النفسية المحركة لتسييرها من خلال التحكم الاكبر في البجدن و تكييف السيرة مع البيئة و ذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيما عقلانيا".

4-2-2- الناحية الإقتصادية :

"إن تحسين صحة الفرد ةما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب، إذ يمكنه من إستعمال القوة المستخدمة في العمل إستخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عا لم الشغل الفكري و اليدوي" .

4-2-3- الناحية الإجتماعية و الثقافية :

" إن التربيةالبدنية و الرياضية تجعل القيم الثقافية و الخلقية التي توجه أعمال كل مواطن و تساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل و تنمية روح الإنظباط و التعاون و المسؤولية و الشعور بالواجبات المدنية كما أن التربية البدنية تلرقى إلى التخفيف من التوتر الذي يشكل

مصدر خلافات بين الأفراد و المجموعة الواحدة و المجموعات التي تنتمي إلى هيئة إجتماعية واحدة مسيرة بذلك أقرار علاقات إنسانية حيث أنها توفر للشباب و الكبار على حد سواء فرصة إستخدام فراغهم إستخداما مفيدا مع تفضيلها لجوانب الإنشراح و التنمية البدنية و العقلية في إستخدام هذه الأوات. (محمود عوض بسيوني ،فيصل ياسين الشاطئ، 1992، الصفحات 24-25)

و عليه فان ممرسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية لها اهداف اساسية منها : نمو جسمي حركي اجتماعي و اقتصادي و هذا يرفع المردود الصحي للتلميذ، و هي الثقافة التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام،روح التعاون،روح المسؤولية،تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة و الطاعة و اتخاذ القرارات الجماعية.

و بهذا يمكن القول ان ممارسة التربية البدنية و الرياضية تساهم في اعداد رجل الغد من كل الجوانب.

5-مفهوم التربية الرياضية:

5-1- تعريف التربية الرياضية:

هي إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من العلو م المختلفة و تستخدم عن طريق النشاط البدني المنظم و الموجه لإعداد الأفراد إعدادا متكاملا بدنيا و إجتماعيا و عقليا،كما أنها تكيف الفرد بما يتلاءم مع حاجاته و المجتمع الذي يعيش فيه و تعمل على تطويره و التقدم به و تكييفه بأقصى سرعة ممكنة و كذلك تعتبر مفهوم معقد يمكن أن يفسر بأنه النشاط البدني الذي يحث على السعي وراء النتيجة البدنية و تبدو من خلالها المنافسات مع الغير و الإحتكاك، أية تجاوز حدت الذات، أن الرياضة تأدي بممارستها بإنتظام إلى حالات فكرية معينة و طريقة خاصة من الحياة نتيجة إتزان بدني و كثافة معايشة في العلاقات الإنسانية.

5-2- تمييز الرياضة البدنية عن الرياضة المدرسية :

مفهوم التربية البدنية يختلف عن مفهوم الرياضة المدرسية و كذلك في الأهداف و لكن ليس هناك تعارض و إنما هو التكامل فيما بينهما، وتعريفها ليس أكثر تعقيدا من هذه الأخيرة من يقول أن الرياضة المدرسية تعتبر مادة تعليمية .

و الكثير ينظر إلى الرياضة المدرسية على أنها رياضة من دون منافسة وتعني حصة للتربية البدنية فقط، وفي حقيقة الأمر أن المدرسية ليست حبيسة التربية البدنية و الرياضية و إنما تأخذ طابع المنافسة و محاولة إثبات الذات . (علاوي، 1986، الصفحات 19-34)

6- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية:

يتساءل الكثير من الطلاب الدارسين بمعاهد التربية البدنية حول القيمة و الأهمية الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية، هذه التساؤلات يطرحها الطلاب تعكس ليس عدم الفهم الدقيق و الواضح لفهم أهداف التربية البدنية و الرياضية، بل و الجهل بالأسس العلمية للتربية البدنية .

إن كل حركة أو مهارة و كل نشاط و كل صراع لا بد أن يجد تفسيرا له، وفي ضوء المعلومات المنسقة و المستندة في وضع برامجها على قاعدة علمية الثابتة، وسوف نتناول الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية مستعينين ب الخطوط العريضة التي وضعها " تشارلز بيوشر " في مؤلفه القيم "أسس التربية البدنية". (الحق، 1998، صفحة 29)

6-1-الأسس البيولوجية:

إن جسم الانسان ذو ميكانيكية معقدة جدا، و لابد أن يكون تركيبه مألوف لدى كل مدرب بدقة، و لذلك يدرس الطالب التربية البدنية جسم الإنسان بالتفصيل خلال فترة إعداده، ليكون قادرا على إعطاء تفسير لطبيعة عمل العضلات أثناء كل تمرين و كذلك بكل ما يتصل بها من أجهزة تمدها بالوقود مثل الجهاز الدوري التنفسي، الجهاز العضمي التي تعمل أجزاؤه كروافع تعمل عليها العضلات و بالتالي فإن الطالب يكون قادرا ليس فقط على شرح الهدف و تركيب التمارين و لكنه قادر ايضا على إعطائه تفسيرا

(اماذا اديت الحركة في هذا الإتجاه؟، و لماذا هذا العدد من التكرارات؟) لذلك منهج التربية البدنية و الرياضية يحتوي على مواد بيولوجية كعلم التشريح و علم وظائف الأعضاء، و بيولوجية الرياضة بالإضافة الى مواد إخرى مثل التدليك الرياضي و علم صحه الرياضة، كل هذه الطائفة من العلوم تعطي الطالب خلفية علمية قوية للتعامل الرياضي و من هذا جاءت ضرورة فهم كل طالب ومدرب بدني للأسس البيولوجية للتربية البدنية وز الرياضية حتى تمكنه من تقديم تفسيرات مناسبة لكل حالة، حيث أنه يتعامل مع جسم الإنسان، و تتعرض هذه الأجسام للإصابة.

6-2- الأسس السيكولوجية :

لما كانت التربية البدنية و الرياضية تحتل المكانة الكبيرة في المجتمعات الحديثة فإن ذلك لا يؤثر فقط على النمو البدني، لكن يمتد إلى شمل الصفات الخلقية و الإرادية، و أنواع الرياضة العديدة و المتنوعة تتطلب الإشتراك في المباريات و كذا الإنظمام في عمليات التدريب بفعالية عالية و لا يتحقق هذا بدون دراسة و تشخيص خصائص و طبيعة النشاط الرياضي من ناحية و دراسة شخصية الرياضي من ناحية أخرى، و بجانب ذلك إن معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليلا لأهمية النشاط البدني و الرياضي، و تساهم في عملية التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي و كذلك إعداد طرق للتعليم و التدريب الرياضي لكافة الأنشطة، و على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يقوم بتعليم أوجه النشاطات المختلفة طبقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها، وإذا تم تعليم المهارات بأحسن الطرق فإننا نستفيد من الإقتصاد في الجهد و الوقت و تحقيق نتائج أحسن و يحصل المتعلم على خبرة تعليمية شاملة.

6-3- الأسس الإجتماعية :

تستطيع التربية البدنية و الرياضية أن تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة و كذلك لإنها تتخلل حياتنا اليومية، و هي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد في الإعداد الجيد في الحياة، و تجعل حياة الإنسان صيحيحة و قوية، التربية البدنية و الرياضية تعمل على مساعدة الأخوة و الصداقة بين افراد المجتمع، و قد تميز الإنسان البدائي بميله إلى العنف في حالات الإستقرار و الإثارة و اليوم نجد أن التربية البدنية و الرياضية تعلم العلاقات الإنسانية السليمة و المتفقة مع النسق الموضوعي . (الخولي، 1996، صفحة 47)

مما سبق يتبين لنا أن التربية البدنية و الرياضية تؤدي وضيفتها القائمة اساسا على الاسس العلمية القادرة على اعطاء تفسيرات واضحة لماهيتها واهميتها و دورها في المجتمع.

7- مهام التربية البدنية و الرياضية :

تتعدد أغراض الربية البدنية و الرياضية تبعا لطبيعة اهداف و فلسفة المجتمع و تحديد سياستها و برامجها لتحقيق هذه الاهداف مما يتماشى مع هذه الفلسفة لذى ناخذ مثالين كفيلين باعطائنا نظرة شاملة حول اهم مهام التربية البدنية و الرياضية. (علاوي، 1986، صفحة 165)

مثال الاتحاد السوفياتي سابقا:

يرى ان مهام التربية الدنية و الرياضية تتمثل في :

- التنمية البدنية الشاملة و التدرج تحت اغراض صحية تعليمية تربوية

- دعم الارتباط بالوسائل التعليمية و التربوية الاخرى، و تتحقق هذه المهمة بعلاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية الاخلاقية و الربية العقلية و كذا التربية الجمالية.

- المشاركة في الحيات السياسية العامة و كذالك عن طريق تربية الشعور الوطني عند الشباب و جدية في النشاط السياسي و تقوية علاقة الصداقة.

نثال الولايات المتحدة الامريكية:

قد حددت مهام التربية البدنية كالتالي :

- غرض النمو البدني .
- غرض النمو الحركي .
- غرض التنمية العقلية.
- غرض العلاقات الانسانية .
- غرض مهني عام.

8 – أهمية التربية البدنية و الرياضية:

يعتقد المفكر الفرنسي "هوبرت ريد h.red" ان التربية البدنية و الرياضية تمدنا بتهذيب ارادتنا و يقول في هذا الصدد: " ان الوقت الذي يخصص للالعاب هو الوقت الوحيد الذي يمضي على احسن وجه". (الخولي، 1996، صفحة 47)

8-1- الأهمية التربوية :

يتميز نضام التربية بأنه أحد أهم النضم الاجتماعية و لها مكانتها المرموقة من حيث انها الوسيلة الاساسية لنقل الثقافة وتوضيفها إجتماعيا.

وفي رأي العلنم الامريكي –جون ديوي –"ان التربية هي الاساس الذي يجب ان يقوم عليه إصلاح إجتماعي" كما –بوبينو-"النظام التربوي على انه مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو إكتساب التعلم.

والتربية البدنية والرياضية هي نظام مستحدث يشغل الغريزة الفطرية للاعب وذالك من خلال الاهداف التربوية في مضمونها والثقافية الا جتماعية في جوهرها،ولعل الهدف الاساسي في نظام التربية البدنية والرياضية بمفهومها المدرسي هو التنشئة الاجتماعية للمواطن الصالح وقد استخلص –وليامس1970- الوضائف التربوية التي تكتب كنظام للمشاركين في الرياضة وهي كالتالي (الخولي، 1996، صفحة 49)

-التحصيل والنجاح .

-العمل والنشاط.

-التوجيه الخلقي نحو المزيد من الانسانية.

-الكفاية من الاتجاه العلمي.

8-2- الأهمية النفسية:

إن برنامج التربية البدنية والرياضية يتعامل مع الانسان بكل ابعاده السلوكية فهي وإن كانت بالجانب البدني الحركي والجانب المعرفي فإنها تضع بإعتبارها الارتقاء بوجدان الانسان ويهتم بسلوكها وتفاعلها الانساني ككائن له ذات يعتبرها ويحرص على تأكيدها في برنامج التربية البدنية والرياضية يثري حياة الفرد ويضمن المعنى والمغزى لوجوده وذالك من خلال التعبير الحركي المختلف.

وقد تناولت:

بعض الابحاث قضية علاقة التربية البدنية والرياضية ببعض الجوانب التربوية للشخصية التلميذ،وبما ان التلاميذ يميلون الى الانشطة الرياضية لاشباع حاجاتهم مثل الامن،السعادة،الترويح،الوقاية من الامراض.

كما اكدت ابحاث اخرى ان الطلاب المتفوقين في الانشطة يتمتعون بشحصية إنسانية اكثر من زملائهم المتأخرين.

8-3- الأهمية الإجتماعية :

لقد أكدت الدراسات و البحوث و الفسيولوجياة أن النشاط البدني المنظم يساعد في إنخفاض نسبة الدهون في الجسم و انخفاض الكورسترول في الدم الذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب و الوعية الدموية .

كما أوضحت بحوث في مجال الطب و الربية البدنية و الرياضية أن النشاط البدني قادر على خفض التوتر و الضغوط الإنفعالية و محاربة التدخين و الإدمان، و كذلك للتمرينات الدنية دورها الهام في العلاج و التخفيف آلام أسفل الظهر و عسر الهضم المزمن و ضمور العضلات و علاج تصلب المفاصل و التأهيل لحالات بعد الجراحة. (الخولي، 1996، الصفحات 49-50)

9- أهداف التربية البدنية و الرياضية :

تقسم أهداف التربية البدنية و الرياضية إلى ثلاث أهداف كما يلي :

9-1- الناحية البدنية:

"تهدف التربية البدنية و الرياضية من هذه الناحية إلى تحسين قدرات الفرد الفسيولوجية و النفسية المحركة لتسييرها من خلال التحكم الأكبر في البدن و التكيف السيرة مع البيئة و ذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح منظم تنظيما عقلانيا". (محمود عوض بسيوني ،فيصل ياسين الشاطئ، 1992، صفحة 24)

9-2- الناحية الإقتصادية :

" إن تحسين صحة الفرد و ما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب، إذ يمكنه من إستعمال القوة المستخدمة في العمل إستخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي. (محمود عوض بسيوني ،فيصل ياسين الشاطئ، 1992، صفحة 25)

9-3- الناحية الإجتماعية و الثقافية :

" إن التربية البدنية و الرياضية تجعل القيم الثقافية و الخلقية اللتي توجه أعمال كل مواطن و تساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل و تنمية روح الإنضباط و التعاون و المسؤولية و الشعور بالواجبات المدنية كما أن التربية البدنية ترقى إلى التخفيف من التوتر الذي يشكل مصدر خلافات بين الأفراد والمجموعة الواحدة و المجموعات التي تنتمي إلى هيئة إجتماعية واحدة مسيرة بذلك إقرار علاقات إنسانية حيث أنها توفر للشباب و الكبار على حد سواء فرصة إستخدام أوقات فراغهم إستخدام أوقات فراغهم إستخداما مفيدا مع تفضيلها لجوانب الانشراح و التنمية البدنية و العقلية في استخدام هذه الاوقات (محمود عوض بسيوني، فيصل يسين الشاطئ، 1992، صفحة 25) .

و عليه فان ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية لها اهداف اساسية منها :

نمو جسمي حركي و إجتماعي و اقتصادي و هذا يرفع المردود الصحي للتلميذ، و هي الثقافة التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام و روح التعاون و روح المسؤولية و تهذيب السلوك و تنمية صفات الشجاعة و اتخاذ القرارات الجماعية .

و بهذا يمكن القول ان ممارسة التربية البدنية و الرياضية تساهم في اعداد رجل الغد من كل الجوانب .

10- منزلة التربية البدنية و الرياضية في التربية العامة :

اكتسب تعبير التربية البدنية و الرياضية معنى جديد بعد اضافة كلمة التربية اليه , فكلمة البدنية تشير الى البدن و كثيرا ما تستخدم للاشارة الى الصفات البدنية المختلفة و القوة البدنية و صحتها ، و المضهر الجسماني ، و هي تشير الى البدن ، و على ذلك و حينما تضاف كلمة التربية اليها يكون مقصودها تلك العمليات التربوية التي تتم عند ممارسة اوجه النشاط الذي ينمي و يصون جسم الانسان . (بيوتشر, تشارلز، صفحة 10)

فحينما يريد الانسان ان يسبح او يمشي او يتدرب او يباشر لون من الوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته ، فان عملية التربية تتم في نفس الوقت و هذه التربية قد تجعل حياة الانسان اكثر رغدا او بالعكس قد تكون من النوع الهدام و يتوقف ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية ، و قد تكون خبرات صارمة مرضية كما قد تكون خبرة تعيسة شقية ، و منة ثم قد تساعد في بناء مجتمع قوي متماسك و قد توارثت للانسان انطباعات ضارة هدامة للمجتمع و توقفت قدرة التربية البدنية و الرياضية على المعاونة في تحقيق الاغراض التربوية كما يتوقف انحرافها على هذه الاهداف على صلاحية القيادة المسؤولة عند توجيهها .

و التربية البدنية جزء بالغ الاهمية من عملية التربية العامة و هي ليست حاشية او زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة تشغل الاطفال ، لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية العامة ، فعن طريق برامج التربية البدنية و الرياضية الموجه توجيها صحيحا يكسب التلميذ المهارات المناسبة لقضاء وقت فراغه بطريقة مفيدة و ينجحون اجتماعيا كما اهتموا بالنشاط البدني يكتسبون الصحة البدنية و العقلية .

و التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في تحقيق هذه الاغراض فالتمرين البدني يعود بالفائدة على الصحة و المهارات الحركية الاساسية تؤدي الى حياة اكثر كفاية كما انها تقوي الجانب البدني للانسان و ترقي العادات الانسانية و يعد النشاط البدني الرياضي في صورته التربوية الجديدة و المنظمة و قواعده السليمة و بالوانه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية و عنصر قوي في اعداد المواطن الصالح و تزويده بالمهارات و الخبرات الواسعة و تمكنه من التكيف مع مجتمعه او تجعله قادرا على تشكيل حياته و تعينه مسايرة العصر في تطوره و نموه، و يستطيع المرء ان يدرك بسهولة الاهمية و الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في التربية الحديثة اذا علمنا بمدى مشاركتها في التنمية الشاملة للانسان جسمياو عقليا و انفعاليا و اجتماعيا .

ان العقل و الجسم يمثلان وحدة كل واحد منها يزود الاخر بالقوة و عند الانسان المثقف نجد ان الاثنين يعملان معا في انسجام و توافق .

اذا نحن ندرك ان مفهوم التربية البدنية و الرياضية قد مر خلال مرحلة تطوره بالعديد من المفاهيم التي مازالت سائدة و التي تختلف باختلاف مضمونها و اهدافها عن مفهوم و هدف و مهام التربية البدنية الحديثة. (محمود عوض بسيوني ،فيصل ياسين الشاطئ، 1992، صفحة 13)

مما سبق ذكره ان التربية هي تهيءة الظروف لمساعدة نمو الفرد نموا متكاملا من جميع جوانب شخصيته العقلية و الخلقية و الجسمية و الروحية فهي عملية اعداد المرء للحياة عن طريق تزويده بالعادات و المهارات التي تسهل اه اشباع حاجاته الملحة و تنمية قدراته و ميولاته التي لاشك انها تكونت في المراحل الاولى من حياة الشخص لذا نجد ان التربية ماهي الا عملية تكييف الفرد بيئته و تعليمه طرق مختلفة يشبع بها حاجاتة و ميولاته و كيفية تعامله مع غيره في حياته الاجتماعية العامة " و الانسان يتربى و هو يلعب باعتبار اللعب هة احد الحاجات الضرورية للانسان فحب البقاء مع الاحتفاظ بصحة جيدة تتضمن الحالة النفسية و الفيسيولوجية و الاجتماعية التي تنميها.

التلربية البدنية و الرياضية بما لها من اوجه نشاط متعددة تستطيع تنمية السمات الاجتماعية و الخلقية و الصحية للفرد و في نفس الوقت تؤكد الحصائص الطرورية لحياة الجماعة" . (محمود عوض بسيوني ،فيصل ياسين الشاطئ، 1992، صفحة 22)

و غير صحيح الذين يرون ان التربية البدنية و الرياضية ماهي الا عملية تكوين الانسان بدنيا فقط بل تهتم بجميع جوانب شخصيته م يتجلى هذا من خلال الالعاب التي تمارس داخل المدرسة، فالالعاب الجماعية تعلم الطغل كيف يتعامل مع غيره من اجل الوصول الى هدف يخدم مصلحة الجميع و إحترام غيره ، ان اللعب يساعد الطفل أن يترجم ما يمكنه و يعبر عن شعوره فالطفل انما يلعب لاجل التعبير عن نفسه و حل مشكلاته ولا يمكن لاحد ان يفرض عليه و تلميذ المدرسة الاساسية ليس بحاجة الى اللعب فقط بل إلى الارشاد و التوجيه ، فعلى المعلم ان يستعمل اللعب و ينظمه و يرسم له اهداف ، فالتربية البدنية و الرياضية هي عملية توجيه الفرد و بذلك يتعلم كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهه و توضع امامه.

"فالتربية البدنية و الرياضية يدخل في إختصاصها الفرد كله كوحدة كما ان التربية العامة يدخل في إختصاصها الفرد كله كوحدة". و بما ان كلتا التربيتين تهدفان الى هدف واحد و يتناولان تكوين فرد متكامل من النواحي العقلية و البدنية و الاجتماعية و النفسية والخلقية ، فاذا يمكن ان نقرر ان التربية البدنية و الرياضية هما مظهران داخل المدرسة الاساسية لخدمة هدف واحد تكوين الانسان تكوينا سليما و شاملا بخدمة المجتمع ، والتربية البدنية و الرياضية لها الاهمية و الدور الكبير في الرفع من مستوى الفرد، و يمكن ان نستخلص الاهمية و الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في التربية الحديثة ، حيث انها تساهم بقسط وفير في التنمية الشاملة للانسان من الجانب الجسمي و الانفعالي ، و تكون فيه روح الجماعة ، و بالتالي يتكون جيلا يساير و يعيش مع متطورات العصر و متطلبات الحياة، و يتضح اكثر ان الربية البدنية و الرياضية ما هي الا اساس لخدمة الطفل ، عند التطرق الى اهدافها العامة و الخاصة. (محمود عوض بسيوني، فيصل يسين الشاطئ، 1992، صفحة 23)

خلاصة :

من كل ما سبق في هذا الفصل نستخلص بأن التربية العامة هي من أهم ميادين العلم الكثيرة و المتعددة ، فهي و بإختلاف مفاهيمها تعد جزءا لا يستهان بها من حياة أي فرد أي الفرد الذي يحب الخير لمن حوله من الافراد و يصبو إلى التقدم و الرقي، و الخروج من بوتقة التخلف العلمي بوجه خاص و الحضاري بوجه عام.

و تغير مفهوم التربية و تماشيه مع العصر، هناك تغير أيضا في مفهوم التربية البدنية و الرياضية من مفهوم بدني جسماني إلى مفهوم أعلم و أشمل يضم كل الجوانب التربوية و يجعل من هذا الميدان من أهم الميادين العلمية .

إذا لابد من تغيير النظرة الضيقة للتربية البدنية و الرياضية.

الفصل الثاني

التربية البدنية و الرياضية في المنظومة التربوية

تمهيد:

1- مفهوم المدرسة الإبتدائية

2- المناهج الجديدة المعمول بها في المدرسة الإبتدائية

3- مناهج تعليم التربية البدنية في المدرسة الإبتدائية

4- مدرس التربية البدنية وصفاته وتكوينه

خلاصة

تمهيد:

إن التربية البدنية و الرياضية هي مادة مدمجة في المنظومة التربؤية ، شأنها شأن المواد الأخرى حيث تدرس طيلة المسار الدراسي، بمنهج يعتمد على الإستمرارية و التدرج في التكامل في سيرورة التعلم، بإكتساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، و هذا المنهج المعتمد يعتبر التلميذ محورا هاما للإهتمام في العملية التعليمية، تماشيا مع قدراته البدنية و المعرفية، يكون هنا الأستاذ بمثابة الأداة الفعالة في سيرورة هذه العملية التعليمية، و ذلك في نشاطات بدنية و رياضية متنوعة هادفة، لذلك سنحاول إعطاء أهم ما مس مادة التربية البدنية و الرياضية سواء من الناحية البيداغوجية أو التنظيمية أو التعليمية .

1- مفهوم المدرسة الإبتدائية :

المدرسة الإبتدائية هي الجهة المسؤولة عن تربية الأفراد و توجيههم توجيها ملائما لمواجهة المجتمع، و هي تتبع أساليب تربوية في التكوين و الإرشاد . (حسين رشدي، عبد الفتاح لطفي، صفحة 13)

و تعتبر المدرسة الإبتدائية الأسرة الثانية أين يحتك الطفل بغيره، و يتعرف على أفراد غير الذين يعرفهم من بين الأساتذة و الأصدقاء، و هكذا يكون معهم علاقات .

1-1- مميزات الطفل في المرحلة الإبتدائية :

إن المرحلة الإبتدائية تعتبر أهم المراحل لعملية التعليم الهادفة المنظمة لهذا وجب مراعاة خصائص طفل المرحلة من جميع النواحي سواء كانت نفسية أو فسيولوجية أو إجتماعية .

و أهم جوانب النمو في هذه المرحلة تظهر في بلوغ الحواس (الشم و الذوق و اللمس)درجة عالية من النضج منذ بداية هذه المرحلة، لكن حاستي (البصر و السمع) تتأخران قليلا، أما بالنسبة لحاسة ذا البصر فإن تركيز العين لم يكتمل نموه بعد، لأننا نجد غالبية الأطفال حوالي 80% مصابين بطول النظر في حين نجد حوالي 3% منهم يعانون منة قصر النظر و تزول هذه الإضطرابات بعد سن الثامنة .

و لهذه الحقيقة العلمية أهمية كبرى من الناحية التربوية فلهذا فإن إستعمال الكرة الكببيرة الحجم يكون ذا فائدة للطفل .

أما بالنسبة لحاسة السمع عند الأطفال فإنها تنضج في نهاية سن السابعة .

في تمام سن التاسعة يكون النضج الحسي قد بلغ أقصاه، و بهذا يحاول الطفل ممارسة أمور تكسبه السيطرة على البيئة نتيجة اهذا النضج .

في سن الثامنة يزداد النمو في المهارة العقلية عند الأطفال، و قد دلت البحوث التجريبية غلى أن هذه القدرة تنمو بسرعة من الثامنة إلى غاية الثانية عشر .

فالطفل يرغب في كشف أسرار البيئة التي يعيش فيها و يحاول الإستطلاع على أمورها، و هذا نتيجة نموقدراته الحركية، و حواسه السمعية و البصرية و غيرها .

في العاشرة و الحادية عشر، ينتقل الطفل إلى مرحلة تفسير العلاقات، فهو يفسر بعض الأمور الصعبة و يواجه كثيرا من المواقف الغامضة و يعمل بعقله مما يساعد على نمو مدركاته الكلية، و فهمه للحياة المحيطة به، فيبدأ الطفل تفكيره القائم على التحليل العقلي السليم في أواخر الطفولة (11-12 سنة) حيث يكتسب القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء بملاحظة حوادث جزئية التي تشترك في خصائص عامة، أي أن الطفل يعتمد على التجريد الذي هو فصل الأشياء عن مدلولاتها الحسية بعد أن كان تفكيره مرتبطا بالمحسوسات المادية .

فذاكرة الطفل تقوى و تزداد رغبة الطفل في حفظ كثير من المفردات اللغوية و النصوص و خاصة الشعر .

كما أن العلاقات الإجتماعية تزداد بين الطفل و رفاقه أكثر من أي وقت مضى، فيبلغ ميل الطفل نحو الإنتماء أقاه عند الحادية عشر فالطفل يجد قوة التحالف مع اللآخرين فيبدأ التنافس بين الأطفال، و كذلك الوفاء و الإخلاص لأعضاء الجماعة التي يلعب معها . (الثانوي، 1973-1974)

أثبتت الدراسات أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى النشاط و الحركة و هذا الشيئ طبيعي فيه .

كما نجد أن مقدرة الطفل على التحمل صعيفة و هذا راجع إلى صغر حجم القلب و الرئتين لذا تظهر عليه علامات التعب بسرعة .

نجد أن الطفل يحب التقليد و الخيال و سماع القصص و الإيقاع الموسيقي و الغناء و التصفيق . (عفت، الصفحات 91-92)

تبدأ الفروق الجنسية في الظهور، فالبنين يواجهون إهتمامهم الى اللعب مما يساعد على تكوين العضلات القوية، بينما تميل الفتاة الى اللعب الهادئ و الملاحظ أن كلا الطرفين في هذه المرحلة يرغب في اللعب مع جنسه و التحيز له .

يميل البنين الى ألعاب الجري و تكوين فرق الكرة، يفضل الطفل اللعب في مكان واسع عن اللعب في المنزل كما يفضل الأدوات التي يمكن إستخدامها في الهواء الطلق ك الدراجات و الكرات ...

أما البنات فيفضلن اللعب بالعرائس و الرسم، و بعض المسابقات الكلامية و الةثب بالخبل . (عفت، الصفحات 24-25)

من خلال ما سبق يجب أن نستعمل هذه الأشياء كدافع لغرس روح التعاون و الإشتراك في الأعمال المختلفة، مع إشباع ميل الطفل للحركة و نث روح المرح و السرور الى جانب إكساب الطفل العادات النظامية و الخلقية و الإجتماعية و الصحية .

2- المناهج الجديدة المعمول بها في المدرسة الإبتدائية :

يعكس النظام التربؤي طموحات الأمة و يكرس إختياراتها الثقافية و الإجتماعية و يسعى في حركة دائمة الى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة إجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الإطلاع بأدوارهم الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية على الوجه الأكمل، فحركية النظام التربؤي تجد مصدرها في ضرورة التوفيق بين الثنائية القائمة بين ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني و القيم الدينية و الإجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة ، و أستشراف المستقبل بمستلزماته العلمية و التكنولوجية من جهة أخرى، لأعداد الأجيال إعدادا يجعل منهم مواطنين غيورين على هويتهم و قادرين على رفع التحديات المختلفة التي تفرضها العولمة .

المدرسة الجزائرية لا تشذ على القاعدة، فهي مظالبة بتجديد مناهجها و بتغيير طرق عملها و نسق إدارتها ، خاصة و أن :

- البرامج المطبقة في ممؤسستنا يعود تصميم أهدافها و تحديد محتوياتها إلى عقود خلت، و هي بذلك لا تواكب التقدم العلمي و المعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام و الإتصال .
- المجتمع الجزائري عرف تغييرات سياسية و إجتماعية و ثقافية عميقة غيرت فلسفته الإجتماعية و فتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم و الرقي في ظل العدالة الإجتماعية و المواطنة المسؤولة

تكون فيها روح المبادرة و البحث الدائم النجاعة النمحرك الأساسي للتغيير الإجتماعي .
"(التعليم، 2004، صفحة 2)

فتغيير البرامج التعليمية و تحديت محتوياتها أضحت تفرض نفسها خاصة و أن عولمة المبادلات تلي على المجتمعات تحديات جديدة لن ترفع إلا بالإعداد الجيد و التربية الناجعة للأجيال .

2-1- مستجدات المناهج :

2-1-1-من مفهوم البرنامج ألى مفهوم المناهج :

و مع أن الأدب التربوي يميز بين مصطلحي "برنامج"و "منهاج"، إذ أن الأول يدل على " المعلومات و المعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة"، أما الثاني فهو " يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم"، أي "كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة "، فإن الوثيقة المقدمة ستستعمل دون تمييز للمصطلحين للدلالة على المنهاج لشيوع إستعمال عبارة البرنامج في الأوساط التربوية .

للتذكير، فإنه أعتمد في بناء المناهج الحالية على الأهداف التربوية كأساس لتوجيه عملية التعليم و التعلم، اما بدا أنذاك من نجاعة المقاربة بالأهداف التربوية، إلا أن المعاينة الميدانية أثبتت بأن المعلمين، و لأسباب موضوعية عدة، يعود بعضها إلى التكوين و التأطير و البعض الآخر لظروف العمل، كانوا لا يولون إلا أهمية نسبية لهذه المقاربة التي كثيرا ما إقتصرت على الجانب الشكلي و الإداري ، في بداية تعاملهم على الأقل . (التعليم، 2004، الصفحات 3-4)

و المناهج الجديدة جاءت لتثري التجربة الأولى و إعتمدت المقاربة بالكفاءات التي هي في الواقع إمتداد للمقاربة بالأهداف و تمحيص لإطارها المنهجي و العلمي .

و تتلخص المقاربة المعتمدة في المناهج الجديدة في الإجابة على الأسئلة التالية :

أ- ما الذي يتحصل عليه التلميذ في نهاية كل مرحلة، من معارف و سلوكات و قدرات و كفاءات ؟.

ب– ما هي الوضعيات التعليمية / التعلمية الأكثر دلالة و ناجعة لإكتساب هذه الكفاءات وجعله يتمثل المكتسبات الجديدة بعد تحويل لمكتسباته السابقة (من معارف و مواقف و سلوكات) ؟.

ج– ما هي الوسائل و الطرق المساعدة على إستغلال هذه الوضعيات المحفزة لمشاركة المتعلم في تكوين ذاته مشاركة مسؤولة ؟.

د– كيف يمكن أن يكون مستوى أداء المتعلم للتأكد من أنه قد تمكن فعلا من الكفاءات المستهدفة؟.

فالتقويم في هذه الحالة جزءا من عملية التعلم، و يهدف أساسا إلى إنارة المتعلم فيما يتعلق بمسكه خلال عمليات التعلم .

2–1–2 – مميزات المقاربة الجديدة و تأثيرها على العلاقة التربوية :

- إن المقاربة الجديدة للمناهج تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها و تعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة و تنفيذ عملية التعلم، و هي تقوم على إختيار وضعيات تعلمية مشتقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها بإستعمال الأدوات الفكرية، و بتسخير المهارات و المعارف الضرورية لذلك .
- فحل المشكلات (أو الوضعيات/ المشكلة) هو الأسلوب المعتمد الفعال، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم في بناء معارفه (بالمفهوم الواسع) بإدماج المعطيات و الحلول الجديدة في مكتسباته السابقة .
- تعمل المناهج على تشجيع إندماج المفاهيم و الأدوات المعرفية الجديدة بدل الإعتماد على الأسلوب التراكمي للمعارف . (التعليم، 2004، الصفحات 3–4)
- تحدد المقاربة بالكفاءات أدوارا متكاملة جديدة لكل من المعلم و المتعلم .

2–1–3– فالمعلم منشط و منظم و ليس ملقنا ، و هو بذلك :

- يسهل عملية التعلم و يحفز على الجهد و الإبتكار .
- يعد الوضعيات و يحث المتعلم على التعامل معها .

- يتابع بإستمرار مسيرة المتعلم من خلال تقويم مجهوداته .

2-1-4 – المتعلم محور العملية التعليمية و عنصر نشيط فيها ، فهو :

- مسؤول على التقدم الذي يحرزه .
- يبادر و يساهم في تحديد المسار التعليمي .
- يمارس و يقوم بمحاولات يقنع بها أنداده و يدافع عنها في جو تعاوني .
- يثمن تجربته السابقة و يعمل على توسيع آفاقها .

3- مناهج تعليم التربية البدنية في المدرسة الإبتدائية :

إن التعبير الحركي لدى طفل المرخلة الإبتدائية، بكل ما يتضمنه من تصرفات و سلوكات حركية عفوية، و خاصة تلك التي تكتسي صبغة اللعب، من صميم حياته، فهو يواكب نموه السريع و يسعى من خلاله إلى إثبات ذاته و تأكيدها في المحيط الذي يعيش فيها . (التعليم، 2004، صفحة 7)

و الأفضل أن يجد إمتداده في الإطار منظم و مهيكل ، تراعي فيه خصوصياته و مميزاتهو حتى إمكانية البدنية .

هذا تضمنه حصة التربية البدنية، التي تبقى الفضاء الأوفى للتعليمات في صيغة اللعب، شريطة أن يتناولها المعلم مع تلاميذه في قالب تعليمي/ تعلمي هادف، بعيدا عن التصور المبني على منطق التدريب، و ما يتطلبه من مميزات و خصوصيات تجعل في كثير من الأحيان معلمي المدرسة الإبتدائية ينفرون منها،و يعزفون حتى عن القيام بحركات أو تمارين تتطلب منهم مجهودات عضلية أو درجة من التنسيق و التوازن، يرون تحقيقها صعبا بينما الواقع يجعل من المعلم مرافقا و مرشدا للتلاميذ من خلال سيرورة التعلم محفزا و مشوقا داعيا الى تحقيق الأهداف المنشودة بإقتراح مجموعة حلول عبر مسالك متعددة يجد فيها كل تلميذ مبتغاه ليصل الى ما يصبو اليه ضمن منطق تعليم/تعلم .

3-1- إسهام التربية البدنيةو الرياضية في المدرسة الإبتدائية :

تعتبر التربية البدنية و الرياضية شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي بإتعبارها تربية قاعدية ملازمة للطفل بأبعاده الفكرية و الإجتماعية و الحسية – الحركية ،إذ أنها لا تمنح الصحة المتمثلة في تنمية العوامل التنفيذية (سرعة، مقاومة، مداومة، قوة مرونة، دقة) الضرورية للفرد الفاعل فحسب، بل تساهم بقدر كبير في تنمية و تطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم ،الإدراك ،التنسيق ، التوازن ،الهيكلة،الإستجابات) و في تكوين و بلورة الشخصية المستقبلية للطفل بجانبيه الذاتي و الإجتماعي

و يتمثل إسهام التلربية البدنية فيما يلي :

- تسهيل النمو الحركي لدا التلميذ من خلال تطوير التحكم في الجسم و عمل الأطراف و مدى تكامله.
- إكتشاف جسمه و أجهزته الحيوية ، و وظائفها ، و مدى إرتباطها، و التأثير المجهود عليها من جهة و مقاومتها للتعب من جهة أخرى.
- الإكتشاف و التعرف على مدى أهمية العمل الجماعي و المساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار مهيكل و منظم ، و بذلك يتخلص من أنانيته .
- التفتح على عالم المعرفة، و إنتقاء ما يتلاءم عمه لبناء معارفه و تكييفها حسب طبيعة العمل .
- السيطرة على نزواته العدوانية و التحكم في إنفعالاته إمتثالا للقواعد و القوانين المهيكلة.

و تجد دلالتها في :

3-1-1- البعد الوظيفي :

إنطلاقا من أن الحركة أساس التمرن، و أن الأنشطة البدنية مبنية على تنوع اللعب الذي يجد إمتداده في النشاط المعتاد للفرد، فإن التربية البدنية بإرتكازها على الألعاب ضمان للتوازن الوظيفي الحقيقي في إطار التنمية المتناسقة لكامل الجسم عموما، و الأجهزة الحيوية (الجهازين الدموي و التنفسي) خصوصا ، إذ أن القلب و الرئتين يعتبران جوهر التنمية من الناحية الفسيولوجية.

وعن طريق الحركات القاعدية (جري،مشي،رمي...) تسعى الانشطة البدنية الى تطوير الجهازين الحركيين (الجهاز العضلي،الجهاز العظمي) فتمنح الطفل إمكانية تقويم هيئته وتدعيم عموده الفقري مجتنبا بذالك اثار الساعات الطوال التي يقضيها على مقعد الدراسة.

3-1-2- البعد النفعي:

فعن طريق ممارسة الألعاب يتمكن الطفل من التعرف على إمكانياته البدنية ومقدرته على الحكم على الاشياء والتحكم فيها ،وماينبغي فعله حين بذل المجهود،موازاة مع الحركة المطلوبة متخلصا من الشوائب والحركات الزائدة فيكون ذالك بأقل جهد وصرف للطاقة.

3-1-3- البعد الخلقي:

حين يوضع التلميذ في حصة التربية البدنية امام وضعيات اشكالية تمثل عوائق وحواجز بالنسبة له ،يجد نفسه ملزما لتخطيها والتغلب عليها .

فهو بذالك معرض للظفر بالفوز والانتصار،أو لتحمل الفشل والانهزام واثارها . (والتعليم، 2004، الصفحات 226-227)

4- مدرس التربية البدنية وصفاته وتكوينه :

4-1- مدرس التربية البدنية :

إن نجاح مدرس التربية البدنية لا يقتصر على إتقانه للمهارات الحركية فقط لكي يصبح قائدا .

في المدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه يجب ان تميزه عدة صفات ،لأن عمله يختلف عن بقية المدرسين،حيث يشترك مع التلاميذ في اللعب، فيراهم عن قرب ويتصرفون بطبيعتهم ويتحركون ويلعبون بحرية تامة ، فيباشرهم عن قرب ويلاحظ سلوكهم ومواهبهم وميولهم . فلهذا نجد أن مدرس التربية البدنية هو الوحيد الذي تتاح له الفرصة للأخذ بيد التلاميذ الى الطريق المستقيم ،ويؤثر في سلوكهم ويبث المثل العليا فيهم ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه لانه هو القدوة امامهم .

لهذا كان من الضروري العناية الكاملة بإعداد وتأهيل مدرس التربية البدنية تأهيلا يجعله يتحمل المسؤليات العظيمة ، اي تربية جيل المستقبل .

4-1-1- صفات مدرس التربية البدنية:

من الصفات التي يجب ان يتصف بها كل مدرس:

- ان يكون محبا لمهنته ،ملتزما برسالته.
- ان يكون قدوة حسنة يقتدى بها تلاميذه ويبث فيهم الروح الرياضية .
- ان يكون لديه إعدادا مهنيا مناسبا ،قادرا على تحديد الاهداف و رسم الخطط وتنضيم الاعمال اي كفاءة مهنية .
- المعلومات الثقافية العامة ضرورية الى جانب بعض الدراسات كالعلوم الاجتماعية و التربية وعلم النفس والتشريح والصحة ...الخ

كما لهذه المواد من فائدة بما ان لها علاقة وثيقة بالتربية البدنية .

وكذالك معرفة طرق التدريس لاختيار الطريقة المثلى للتعامل مع التلاميذ ، وضرورة مراعاة مراحل نموهم.

4-1-2- تكوين المعلمين والاساتذة :

لا يمكن لأي اصلاح او تجديد تربوي ان ينجح دون تكوين ملائم للعناصر المكلفة بتنفيذه وتبنيه ،ولذالك فإن الوزارة قد قامت بإعداد خطة عامة لتكوين المعلمين والمؤطرين او إعادة تكوئهم لتمكينهم من القيام بدورهم التكويني والقيادي على احسن وجه.

فالخطة المعتمدة تجعل من الاعلام بالمستجدات التربوية ،والتكوين فيها محورين اساسيين لانجاح التجديد التربوي . (والتعليم، 2004، صفحة 19)

ان الصيغ العتمدة المتنوعة من حيث الشكل والوسائل تهدف الى جعل المعلم والاستاذ والمؤطر عناصر فعالة ومسؤولة في عملية التجديد ومنتجة لادواته ووسائله.

4-1-3-الاهمية التربوية لاستاذ النشاط الرياضي :

يقول "guide" ان اهمية التدريس في اي معهد هي من اهم عناصر الاجهزة العلمية .

يقول "bol dirrow" عن المدرس انه القائد فهو المنظم المبادر لوحدة العمل والنشاط هي جماعة الفصل ، فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات ،وتفوقهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب ،بل يتضمن عمله ايضا تنظيم جماعة الفصل والعمل على تنميتها تنمية إجتماعية.

ويرى "bonboir" اي مكونات المهنة التربوية منة خلال حدتها وعلاقتها المترابطة ، تعطي لنشاط المدرس إتجاها محددا وتطبع عمله بأسلوب المربي ،لذا فالإختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب ة ، جهودا مترابطة بين طبيعة هذا الدور و متطلباته من قدرات و كفاءات تخصيصية مناسب ، فإن التدريس هو عملية تعامل بين الأستاذ و المتعلمين و عناصر ابيئة التي يهيئها المدرس من أجل إكتساب المتعلمين المهارات و المعلومات و القيم و الإتجاهات التربوية المرغوبة، و التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط . (الحماحمي، 1990، صفحة 197)

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل أن نلم بأهم الجوانب المتعلقة بالمدرسة الإبتدائية من خلال التطرق إلى تعريفها و المميزات التي يتميز بها الطفل في المرحلة الإبتدائية، خاصة حبه للعب مع أصدقائه و إحتكاكه بهم، هذا ما جعل حتمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة .

و بعدها إنتقلنا إلى المناهج الجديدة المستعملة في المدارس التي جعلت من المعلم منشط و منظم و ليس ملقنا، أما المتعلم فهو محور العملية التعليمية و عنصرنشيط فيها .

ثم إنتقلنا الى صفات المدرس التي يجب أن يتحلا بها حتى يتمكن من القيام بحصة التربية البدنية و الرياضية جيدا، و في الأخير توصلنا إلى أن المعلم له علاقة مع التربية البدنية و الرياضية في إبراز أهميتها مع توفر الوسائل و المعدات الرياضية طبعا .

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الاول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج البحث

3- عينة البحث

4- متغيرات البحث

5- مجالات البحث

6- أدوات البحث

7- الأسس العلمية للأداء

8- الدراسات الإحصائية

9-صعوبات البحث

تمهيد :

لقد اصبحت ظواهر التربية البدنية و الرياضية قابلة للقياس، معتمدا في ذلك على الطرق المختلفة و الأساليب الإحصائية و التعليمية إلى غيرها من الأساليب الأخرى، ما أكسب التربية البدنية صبغة هي تلك النتائج الموضوعية و الدقيقة التي تصل إليها الدراسات الميدانية و كذلك تدعيمها للجانب النظري لكل دراسة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة و الوقوف على مدى التحقق من الفرضيات المصاغة، و عليه سنتطرق في هذا الجانب إلى المنهاج المختار و كذا الإجراءات التطبيقية المتبعة أين سيتم عرض العينة، و طريقة تحديدها و مدى صدقها و ثباتها كما سنتطرق إلى المعالجة التطبيقية .

1- الدراسة الإستطلاعية :

قبل القيام بتوزيع أسئلة الاستبيان على الأفراد (عينة البحث) كان علينا القيام بمحاولة أولية و هذا بغرض التعرف على ميدان البحث وكذا مختلف العوامل المحتملة و التي قد تعرقل التطبيق الجيد للاستبيان أو السير الحسن للبحث فمن أجل هذا قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة مكونة من خمسة عشر معلما و هذا في اليوم الأول بعد ثلاث أيام قمنا بإعادة توزيع الاستبيان على نفس العينة وكان الغرض من هذه المحاولة هي :

- التأكد من مدى تجاوب التلاميذ من فحوى الاستبيان وفهمها , وكذا شرح طريقة التعامل و الإجابة على الأسئلة .
- ملاحظة كيفية تعامل التلاميذ مع الأسئلة وتفاعلهم معها .

2- منهج البحث :

و قد إستخدم الطالبان الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) بإعتباره من أكثر المناهج الموثوق في نتيجة ملاءمته لطبيعة مشكل البحث و تحقيقا لأهدافه و يمكن بواسطته الحصو على نتائج ذات درجة عالية من الموصوعية .

فالمسح عبارة عن دراسة عامة اظاهرة موجودة لجماعة معينة و مكان معين و تحت ظروف طبيعية و ليست صناعية كما الحال في التجريب . (عمر، 1983، الصفحات 87-117)

و يعرف هذا المنهج في مجال التربية و التعلم بأنه كل إستقصاء ينصب إلى ظاهرة من ظواهر النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين الظواهر التعليمية أو النفسية أو إجتماعية أخرى .

أي بحث له أوصاف دقيقة للأنشطة و العمليات و الأشخاص ، و يعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لآرائهم، و زيادة إلى هذا فطبيعة موضوعنا يتطلب مثل هذه المناهج الأمر الذي دفعنا إلى إختباره . (الزوزفي و الغنام، 1974، صفحة 51)

3- عينة البحث :

يقول "عبد العزيز فهمي هيكل":" عينة البحث هي المعلومات من عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة، حيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع" . (هيكل، 1986، صفحة 95)

3-1- إختيار العينة :

قام الطالبان الباحثان بإختيار العينة في بحثهما هذا بالطريقة العشوائية أي " العينة العشوائية " فهي تعطي فرص متكافئة لكل أفراد المجتمع لأنها لا تأخذ إختبارات أو تمييز أو صفات أخرى .

فالعينة التي أجريت عليها الدراسة هي جزء من المجموع العام لمعلمي بعض المدارس و قد تم اختيار افراد العينة و بلغ عددهم 130 معلما .

3-1-1- طريقة إختيار العينة :

ان توزيع استمارة الاسئلة على عدد معين من المبحوثين نيابة عن كل الأفراد و عناصر الظاهرة، يشترط أن يكون هذا العدد مختار بطريقة جيدة ، فحسن إخيار مجموعة البحث أو العينة هو اهم مرحلة في الدراسات كون أنه يجب أن تمثل هذه العينة نفس خصائص مجموعة البحث ، ولن يتحقق ذلك الا باتباع بعض الحطوات الاساسية و التي نوجزها في ما يلي :

3-1-2- تحديد موضوع الدراسة :

لابد من تعريف موضوع الدراسة تعريفا واضحا و دقيقا حتى نتمكن من معرفة ما اذا كانت بحاجة إلى طريقة المعاينة لجميع المعلومات الازمة له ، وذلك بمباشرة تصميمات مختلفة او اسئلة عن كيفية جمع المعلومات .

3-1-3- تحديد البيانات المراد مراجعتها :

و ذلك بدراسة ما تيسر من مراجع لمعرفة البيانات المفترض جمعها و الوقوف على ما جمع منها فعلا في دراسات سابقة ، مما قد يساعدنا بالطبع في تصميم استمارة الاستبيان التي لها أهمية كبيرة في عملية المعاينة .

بعد اطلاعنا على عدد المعلمين في مدارس ولاية سيدي بلعباس الذي يبلغ عددهم 2640 معلما، قام الطالبان الباحثان باختيار نسبة 5 % من مجتمع الدراسة و الذي بلغ حجم العينة 130 معلما مع العلم ان طريقة اختيارنا للعينة كانت عشوائية بغض النظر عن هوية المبحوثين و هذا نقلا من كتاب الاحصاء العامي و الاحصاء في المجال الرياضي آراء لكل من " gay 1980 و gall1979 و nunnally 1978 و totsioka 1970 " نقلا عن هؤلاء ما يلي :

الدراسات المسحية يصل الحجم إلى 20% اذا كان افراد المجتمع 500 الى 1000 و ناجذ 5 % للمجتمعات الكبيرة جدا. (أحمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي، 2000، الصفحات 173-175)

3-1-4- أهداف الدراسة :

تم إجراء الدراسة لأهداف مسطرة تتمثل في :

- إختيار الفرضيات التي وضعناها في بداية البحث للتأكد من صحتها .
- معرفة مدى مساهمة الوسائل الرياضية و تكوين أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظهور أهمية الرياضة على الاطفال .

– معرفة مدى تأثير الرياضة على صحة و عقل التلميذ في المدرسة الابتدائية .

– فتح المجال امام دراسات أخرى تعميقا في الموضوع .

4– متغيرات البحث :

4–1– المتغير المستقل :

هو المتغير الذي يؤدي في قيمته إلى التأثير في قيم المتغيرات الأخرى التي لها علاقة به , وفي بحثنا هذا يكون المتغير المستقل هو التربية البدنية و الرياضية.

4–1–1– المتغير التابع :

هو الذي تتوقف على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث عندما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وفي هذا البحث يشمل المدرسة الإبتدائية .

5– مجالات البحث :

5–1– المجال البشري :

إعتمد الطالبان الباحثان في هذه الدراسة على عينة واحدة وجهت للمعلمين و كانت عشوائية و المكونة من 130 معلما من المرحلة الإبتدائية مأخوذة من 11 مدرسة إبتدائية من ولاية سيدي بلعباس.

5–1–1– المجال المكاني :

تم إجراء هذه الدراسة في 11 مدرسة إبتدائية من ولاية سيدي بلعباس و هي :

– مدرسة بوعريشة عبد القادر .

– مدرسة بن يخلف مختار .

– مدرسة تاقي أحمد .

- مدرسة مستاري عبد القادر .

- مدرسة لحمر قادة .

- مدرسة قرعة سعيد .

- مدرسة أحمد زبانة .

- مدرسة زاير محمد .

- الزين غالم .

- هنان عبد القادر .

- نكروف العربي .

5-1-2- المجال الزماني :

تم تطبيق الجانب النظري لهذه الدراسة من بداية شهر جانفي 2014 إلى غاية شهر فيفري، أما العمل الميداني فكان من تاريخ بداية شهر مارس إلى غاية نهاية شهر آفريل ، حيث تم فبها توزيع الإستمارات الإستبيانية و تحليل النتائج المحصل عليها بإستخدام الطرق الإحصائية .

6- أدوات البحث:

كل دراسة تقتضي استعمال أدوات تجعل البيانات والنتائج المتوصل إليها منطقية و ذات دلالة علمية, وإتباعا لمناهج البحث الصحيحة, فقد اتبعنا بعض الأدوات الإحصائية الضرورية التي يتطلبها موضوع دراستنا مبينة كالأتي :

6-1- الاستبيان:

استخدمنا في دراستنا هذه الاستبيان, الذي يعتبر من أدوات البحث الشائعة,و هو مجموعة من الأسئلة تهدف لمحاولة جمع البيانات أو المعلومات التي ترتبط بموضوع الدراسة.

و يتكون الاستبيان من أسئلة مجموعها 17 سؤالا يمس ويعالج الفرضيات المطروحة و هي :

6-1-1- الأسئلة المغلقة :

هذا النوع من الأسئلة يقدم البحوث بعد طرح السؤال قائمة من الأجوبة الممكنة المعدة سابقًا, ثم نطلب منه الإشارة إلى الجواب الذي يناسب ما يريد الإجابة به.

6-1-2- الأسئلة النصف مفتوحة :

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على شطرين , الشطر الأول يكون مغلقًا أي الإجابة تكون فيه مقيدة , و الشطر الثاني تكون فيه الإجابة بحرية .

7- الأسس العلمية للأداء :

7-1- قياس الثبات :

تعتبر صفة الثبات من أهم الصفات التي يتصف بها الاختبار ،وللتأكد من ثبات الاختبار قمنا بتوزيع الاستمارة مرة ثانية على الأساتذة بعد فترة تجاوزت 10 أيام ووجدنا أنها تقريبا نفس الإجابات وبذلك تأكدنا من صفة الثبات .

7-2- قياس الصدق :

من أجل معرفة مدى التوافق مدى التوافق بين أسئلة الاستمارة الاستبيانية وإشكالية وفرضيات البحث وبغية تحري الصدق وموضوعية الأداة العلمية ،قمنا بعرض الاستمارة على بعض أساتذة القسم الذين اعتبروا كمحكمين ،وبعد موافقة الأستاذ المشرف والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات وتوجيهات الأساتذة المحكمين قمنا بعملية توزيع الاستمارة الاستبيانية على أفراد العينة .

7-3- الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله للشخصية.

وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية يعني أنها نصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون.

8- الدراسات الإحصائية :

إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة ، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعادلات الإحصائية المستعملة هي كالتالي :

-النسب المئوية : استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات لكل منها ومثال ذلك الإجابة على السؤال التالي :

هل تدرس التربية البدنية والرياضية في هذه المدرسة؟

كانت الإجابة : 15 إجابة ب: نعم .

5 إجابات ب:لا

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية ،كانت النتيجة كما يلي :

$$\text{الإجابة بـ: نعم} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات بـ: نعم} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = \frac{15 \times 100}{20}$$

$$\text{الإجابة بـ: لا} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات بـ: لا} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = \frac{5 \times 100}{20}$$

-إختبار كاف تربيع "كا ^{2}" : يسمح لنا هذا الإختبار ،بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها ،من خلال الاستبيان وهي كما يلي :

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{ث ح} - \text{ث ن})^2}{\text{ث ن}}$$

درجة الخطأ المعياري =0,05

درجة الحرية ن = هـ -1 ،حيث هـ تمثل عدد الفئات .

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 5 نستعمل تصحيح "ياتس"

كا2= مجموع

$$\text{كا}^2 = \text{مجموع} \frac{(\text{ث ح} - \text{ث ن} - 0.5)^2}{\text{ث ن}}$$

يمثل كا2= القيمة المحسوبة من خلال الاختبار .

ت ح :عدد التكرارات الحقيقية(الواقعية) .

ت ن :عدد التكرارات النظرية (المتوقعة) .

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية :ت ن = **ن/و**

حيث **ن** ،يمثل العدد الكلي لأفراد العينة .

و : يمثل عدد الاختيارات الموضوعة للأسئلة .

يسمح هذا الإختبار بتحديد الفروق بين الإجابات ،إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا ، ذلك من أجل الكشف عن دور التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب في وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط .

9-صعوبات البحث:

- التوقيت المبرمج لإستعارة الكتب لا يناسب الطلبة للمدة المحدودة لذلك .

- ضيق الوقت الذي خصص لنا لإنجاز هذا البحث خاصة و أننا مرتبطون بين التربص الميداني و الدروس النظرية و التطبيقية .

- صعوبة تفهم بعض المعلمين و التصرفات التي تعبر عن اللامسؤولية التي واجهناها من طرف بعض المدراء أثناء توزيعنا للإستمارات الإستبيانية .

- صعوبة إسترجاع الإستمارات .

- تجنب بعض الأساتذة من إستلام الإستمارة.

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

جنس المعلمين.

الجدول رقم (01) يمثل جنس المعلمين .

	ذكر	أنثى
المعلمين	**45**	**85**
النسبة المؤوية	**34.61%**	**65.38%**
كا2 المحسوبة	**12.30**	
كا2 الجدولية	**3.84**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة كبيرة من المعلمين 85% لهم جنس أنثى وتليها نسبة 45 % ذكر .

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (12.30) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح أنثى .

الشكل رقم (1) جنس المعلمين

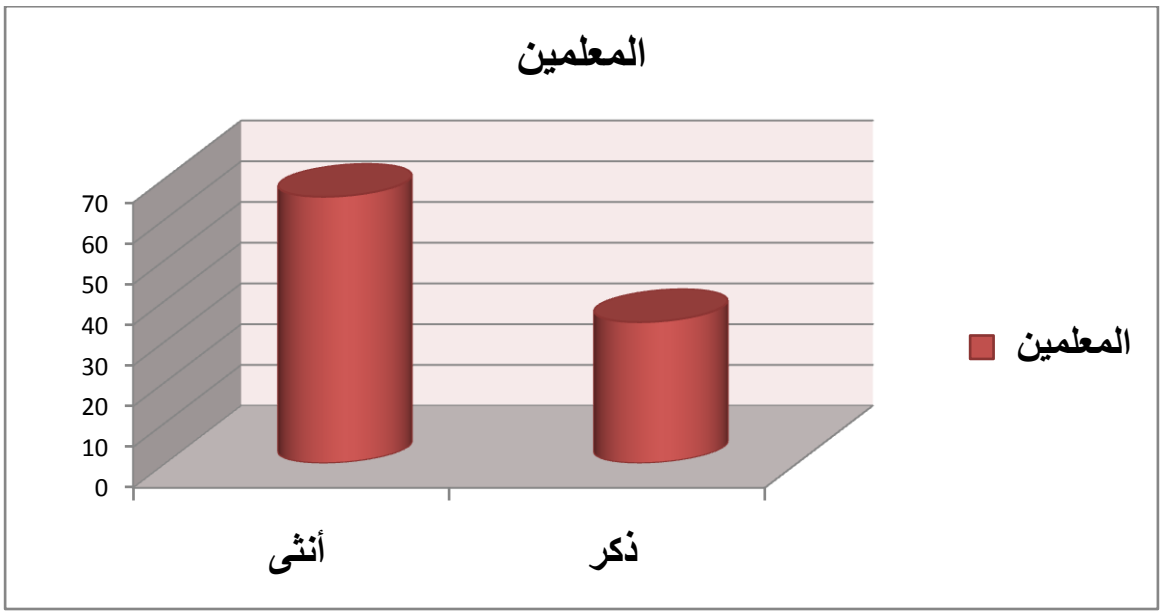

المستوى التعليمي ؟

الجدول رقم (02) يمثل المستوى التعليمي للمعلمين .

	المتوسط	الثانوي	الجامعي
عدد المعلمين	**05**	**47**	**78**
النسبة المؤوية	**3.84%**	**36.15%**	**60%**
كا 2 المحسوبة	**12.62**		
كا2 الجدولية	**5.99**		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة كبيرة من المعلمين 60% لهم مستوى جامعي وتليها نسبة 36.15 % لديهم مستوى ثانوي وأخيرا نسبة 3.84 % لديهم مستوى متوسط .

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (12.62) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 02 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المعلمين لصالح جامعي

الشكل رقم (2) يمثل المستوى التعليمي للمعلمين .

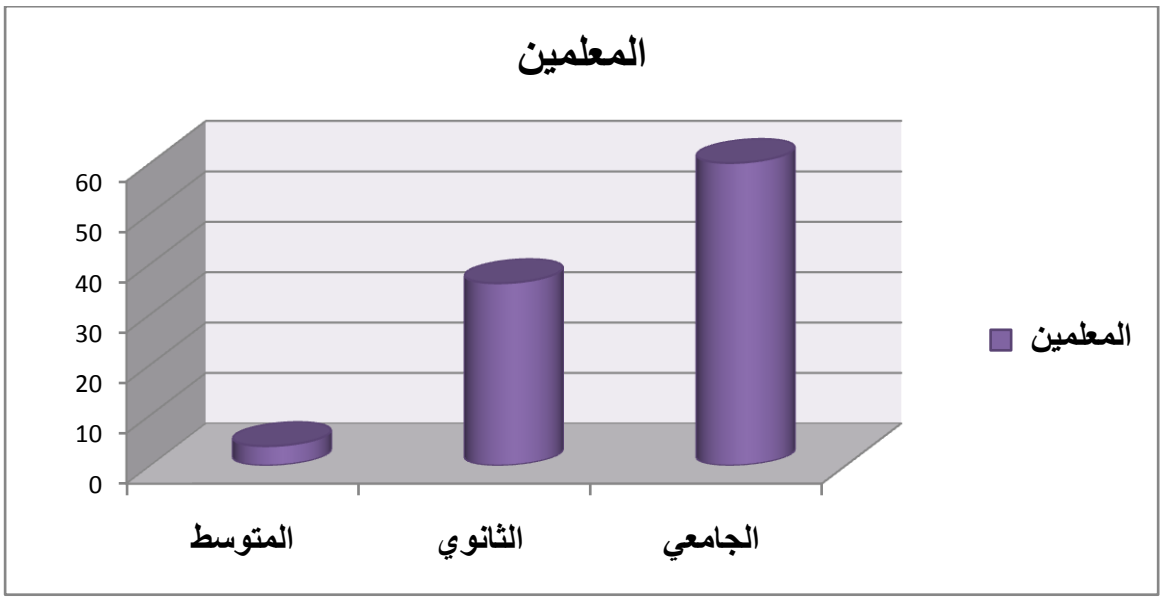

السؤال الأول: هل تمارس التربية البدنية والرياضية في هذه المدرسة ؟

الجدول رقم (03) يمثل مدى ممارسة التربية البدنية والرياضية في هذه المدرسة .

	نعم	لا
المعلمين	84	46
النسبة المؤوية	64.61%	35.38%
كا2 المحسوبة	11.20	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة كبيرة من المعلمين 64.61% يمارسون التربية البدنية والرياضية في المدرسة وتليها نسبة 35.38 % العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (11.10) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح نعم .

الشكل رقم (3)) يمثل مدى ممارسة التربية البدنية والرياضية في هذه المدرسة .

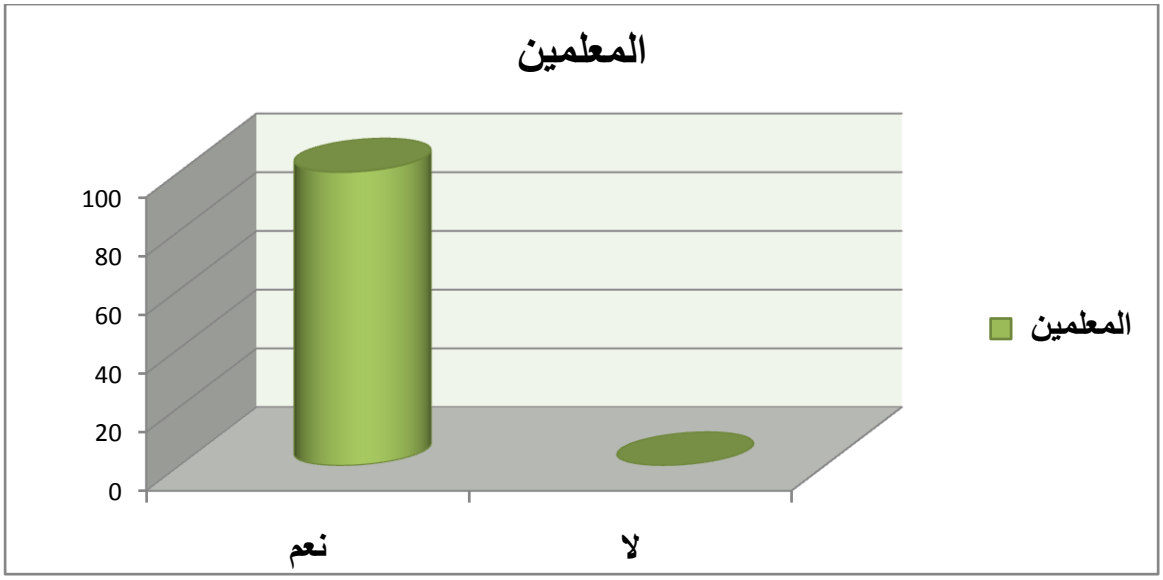

السؤال الثاني:هل يدرس المعلم حصة التربية البدنية بالبذلة الرياضية ؟

الجدول رقم (04) يمثل تدريس المعلم لحصة التربية البدنية بالبذلة الرياضية.

	نعم	لا
المعلمين	**00**	**130**
النسبة المؤوية	**00%**	**100%**
كا2 المحسوبة	**65**	
كا2 الجدولية	**3.84**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة كبيرة من المعلمين 100% لا يدرسون حصة التربية البدنية بالبذلة الرياضية وتليها نسبة 00 % العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (65) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة لصالح لا .

الشكل رقم (4) يمثل تدريس المعلم لحصة التربية البدنية بالبذلة الرياضية.

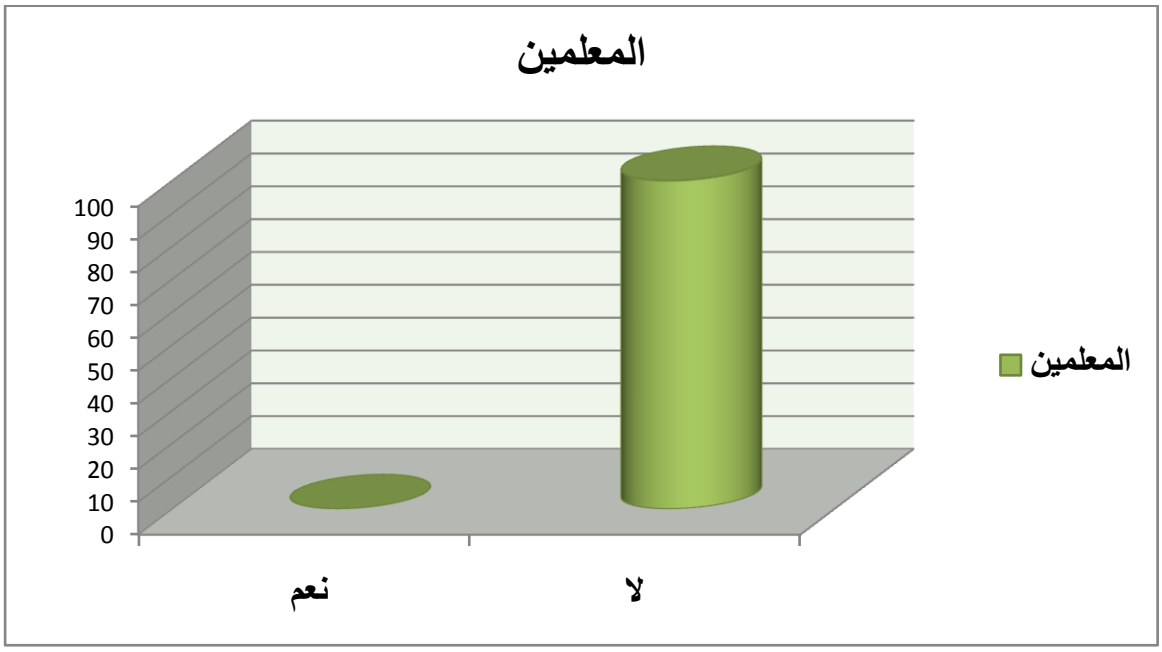

السؤال الثالث :هل ترغبون في زيادة عدد الحصص التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (05) يمثل مدى الرغبة في زيادة عدد الحصص التربية البدنية والرياضية.

	نعم	لا
المعلمين	**84**	**46**
النسبة المؤوية	**64.61%**	**35.38%**
كا2 المحسوبة	**11.20**	
كا2 الجدولية	**3.84**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة كبيرة من المعلمين 64.61% ترغب في زيادة عدد الحصص التربية البدنية والرياضية وتليها نسبة 35.38 % العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (11.10) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح نعم .

الشكل رقم (5) يمثل مدى الرغبة في زيادة عدد الحصص التربية البدنية والرياضية.

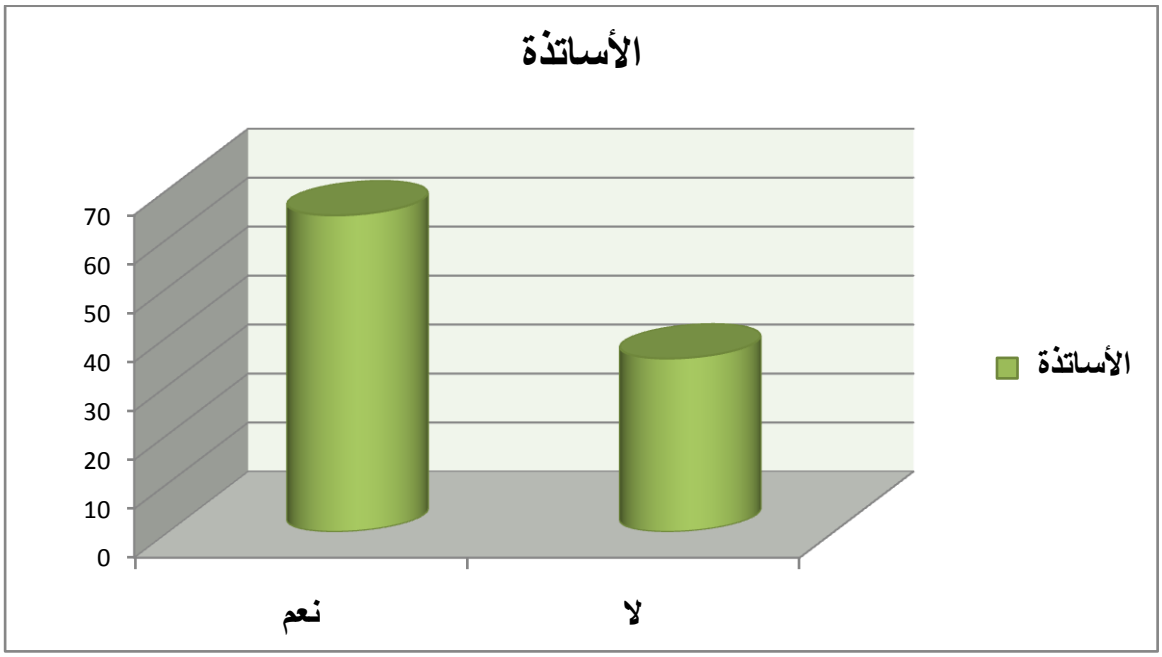

السؤال الرابع :كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (06) يمثل مدى رؤية حصة التربية البدنية والرياضية.

	تربوية	ترفيهية
المعلمين	**82**	**48**
النسبة المؤوية	**63.07%**	**36.93%**
كا2 المحسوبة	**9.93**	
كا2 الجدولية	**3.84**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة كبيرة من المعلمين 63.07% ترى حصة التربية والبدنية والرياضية أنها حصة تربويةوتليها نسبة 36.93 %حصة ترفيهية .

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (9.93) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح تربوية .

الشكل رقم (06) يمثل مدى رؤية حصة التربية البدنية والرياضية.

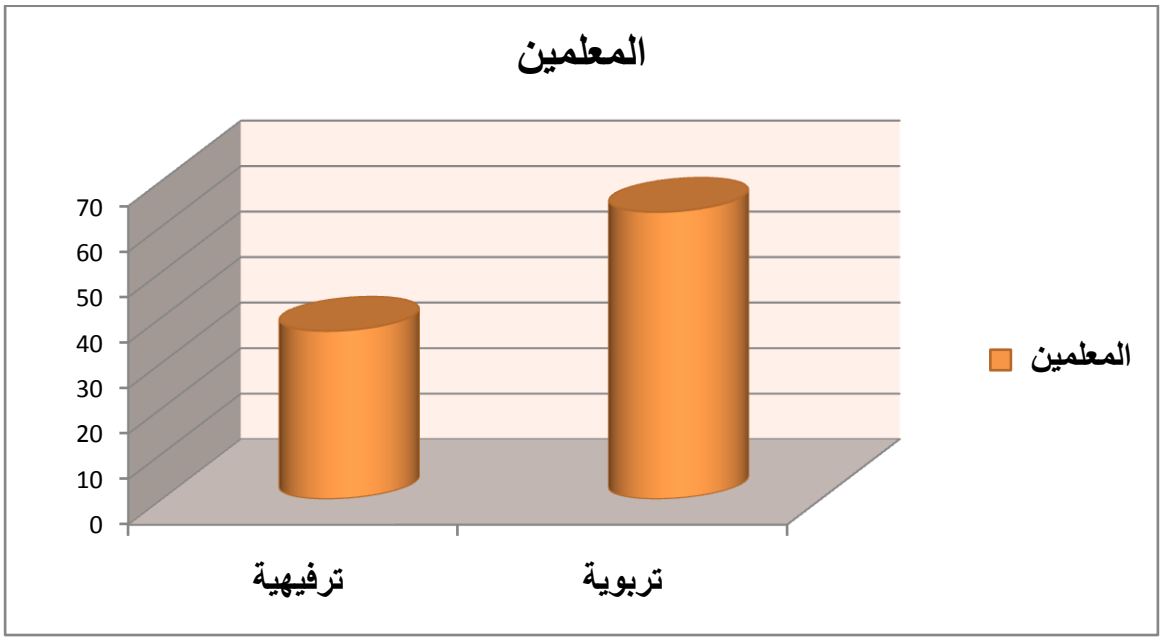

السؤال الخامس:على ماذا يعتمد المعلم أثناء تدريسه لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (07) يمثل مدى رؤية حصة التربية البدنية والرياضية.

	برنامج التربية البدنية	القدرات والكفاءات
المعلمين	68	62
النسبة المؤوية	52.30%	47.69%
كا2 المحسوبة	0.27	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة كبيرة من المعلمين 52.30% ترى المعلم أثناء تدريسه لحصة التربية البدنية والرياضية يعتمد على برامج التربية البدنية وتليها نسبة 47.69 %تعتمد على القدرات والكفاءات.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (0.27) أصغر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح برنامج التربية البدنية .

الشكل رقم (07) يمثل مدى رؤية حصة التربية البدنية والرياضية.

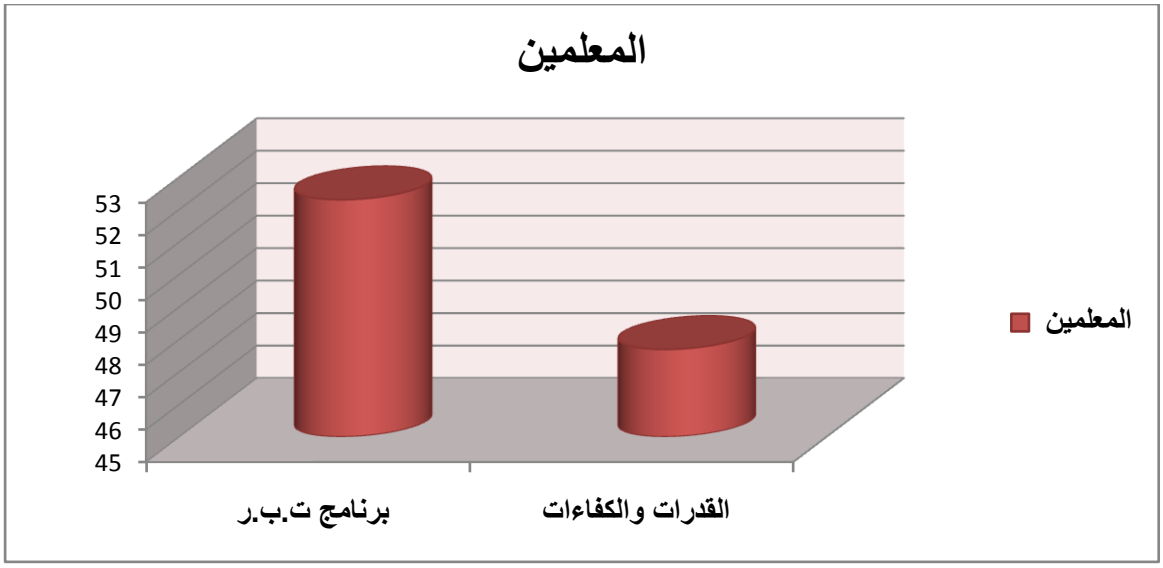

السؤال السادس: هل لاختصاص وكفاءات المعلم دور هام لرفع معنويات تلاميذ المدرسة الإبتدائية؟

الجدول رقم (08) يمثل لاختصاص وكفاءات المعلم دور هام لرفع معنويات تلاميذ المدرسة الإبتدائية.

	نعم	لا
المعلمين	130	00
النسبة المؤوية	100%	00%
كا2 المحسوبة	65	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة كبيرة من المعلمين 100% لاختصاص وكفاءات المعلم دور هام لرفع معنويات تلاميذ المدرسة الإبتدائية وتليها نسبة 00% العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (65) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح نعم .

الشكل رقم (08) يمثل لاختصاص وكفاءات المعلم دور هام لرفع معنويات تلاميذ المدرسة الإبتدائية

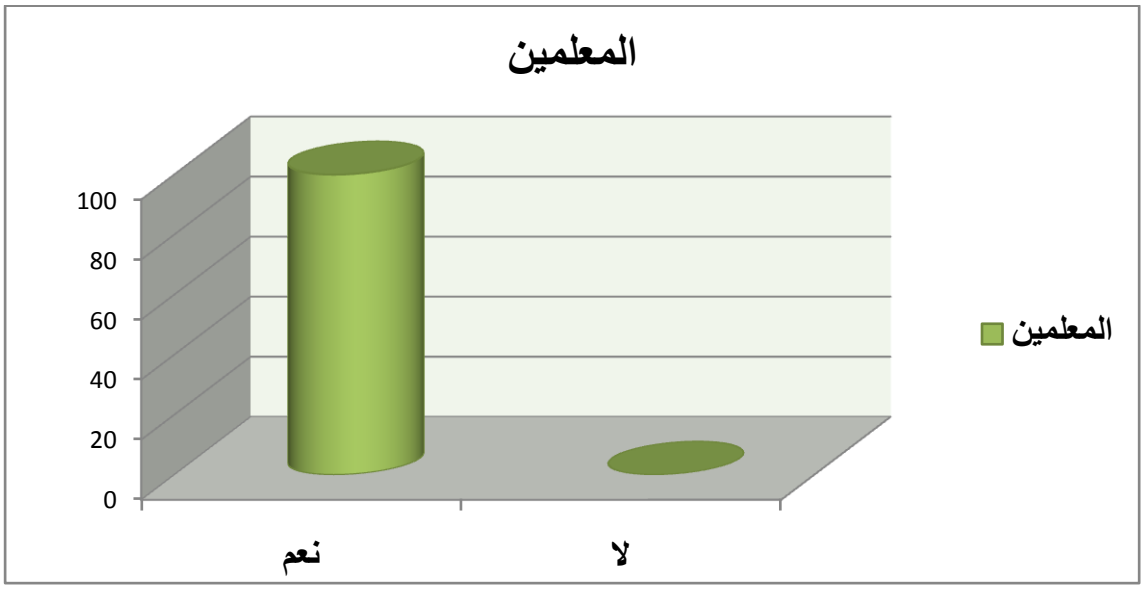

السؤال السابع:هل هناك تشجيع من طرف الأولياء لممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (09) يمثل مدى تشجيع الأولياء لممارسة التربية البدنية والرياضية .

	نعم	لا
المعلمين	**34**	**96**
النسبة المؤوية	**26.15%**	**73.84%**
كا2 المحسوبة	**29.56**	
كا2 الجدولية	**3.84**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة كبيرة من المعلمين 73.84% لهم تشجيع من طرف الأولياء وتليها نسبة 26.15% العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (29.56) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح لا .

الشكل رقم (09)) يمثل مدى تشجيع الأولياء لممارسة التربية البدنية والرياضية .

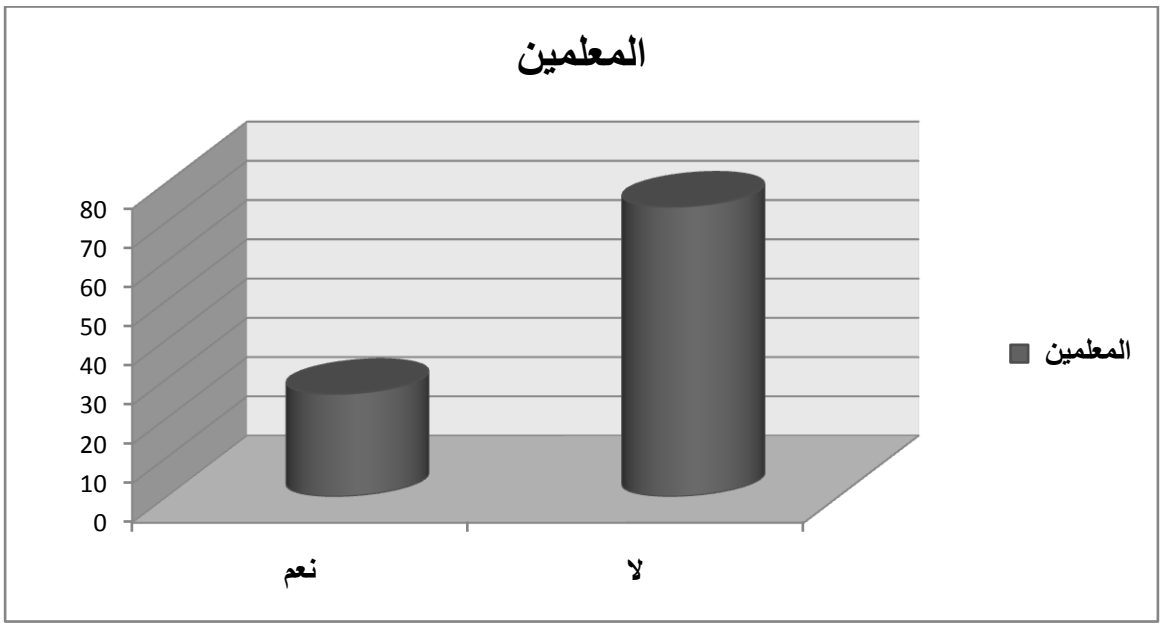

السؤال الثامن: هل يقوم المعلم بالألعاب شبه رياضية للتلاميذ .

الجدول رقم (10) يمثل مدى قيام المعلمين بالألعاب شبه رياضية للتلاميذ.

	نعم	لا
المعلمين	105	25
النسبة المؤوية	80.76%	19.23%
كا2 المحسوبة	49.23	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة كبيرة من المعلمين 80.76% يقوم المعلمون بالألعاب شبه رياضية للتلاميذ وتليها نسبة 19.23% العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (49.23) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح نعم.

الشكل رقم (10) يمثل مدى قيام المعلمين بالألعاب شبه رياضية للتلاميذ.

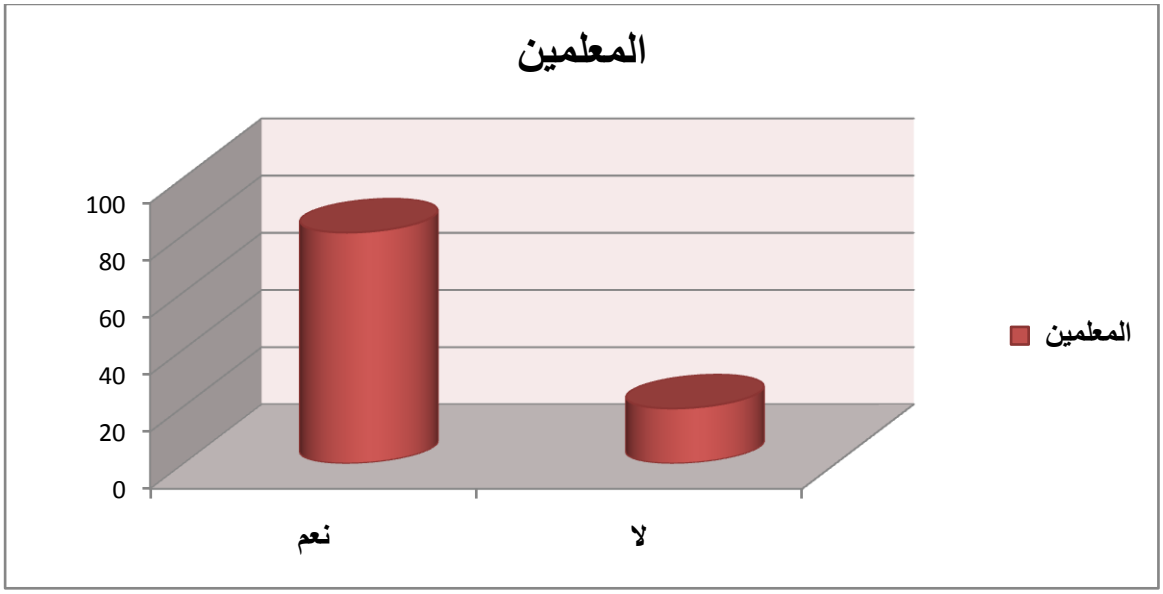

السؤال التاسع: كيف يستقبل التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (11) يمثل كيفية استقبال التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.

	بفرح	بملل
المعلمين	**130**	**00**
النسبة المؤوية	**100%**	**00%**
كا2 المحسوبة	**65**	
كا2 الجدولية	**3.84**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة كبيرة من المعلمين 100% استقبال التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية بفرح وتليها نسبة 00% العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (65) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح بفرح .

الشكل رقم (11)) يمثل كيفية استقبال التلاميذ حصة التربية البدنية والرياضية.

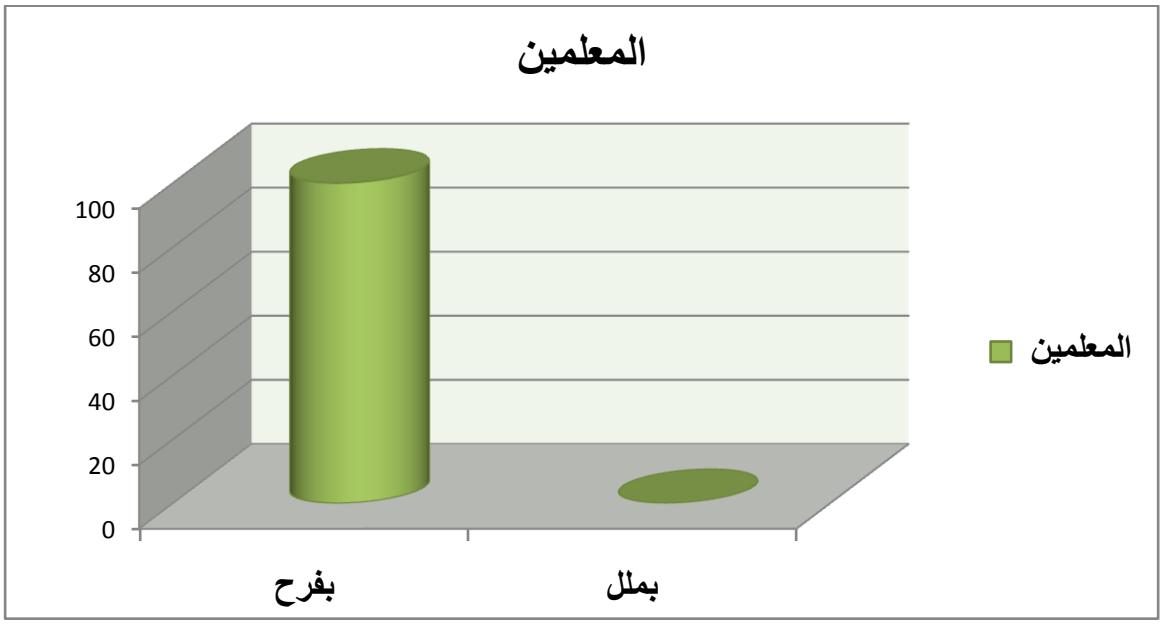

السؤال العاشر:هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية على نمو صحة وعقل التلميذ؟

الجدول رقم (12) يمثل مدى مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية على نمو صحة وعقل التلميذ.

	تساعد	لا تساعد
المعلمين	130	00
النسبة المؤوية	100%	00%
كا2 المحسوبة	65	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة كبيرة من المعلمين100% تساعد حصة التربية البدنية والرياضية على نمو صحة وعقل التلميذوتليها نسبة 00% العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (65) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح تساعد .

الشكل رقم (12) يمثل مدى مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية على نمو صحة وعقل التلميذ.

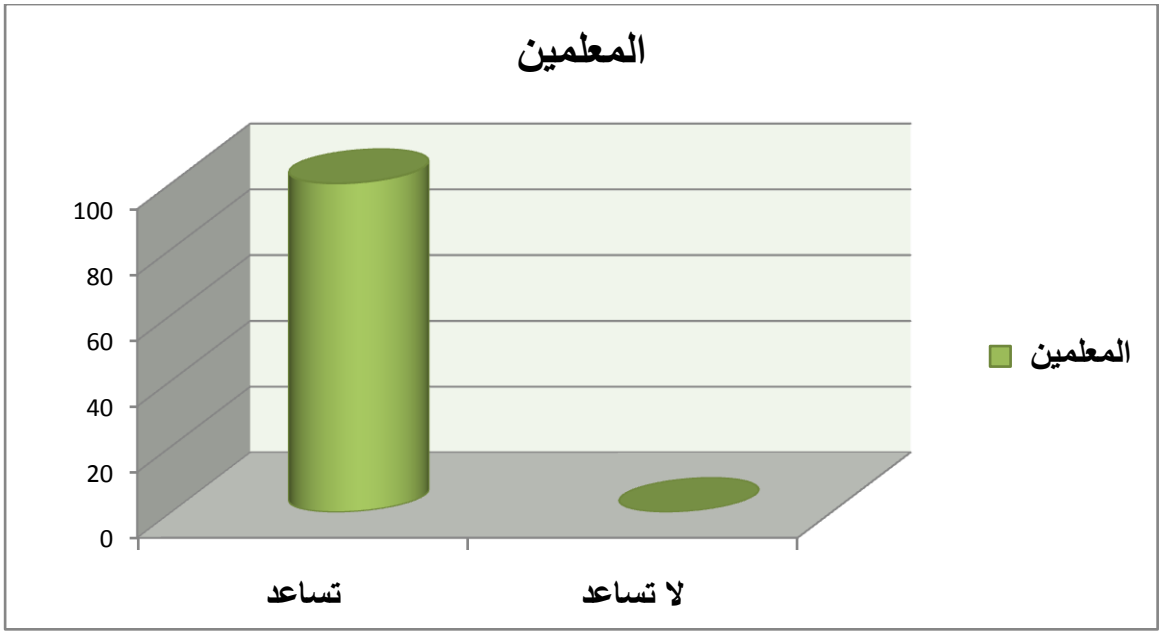

السؤال الحادي عشر:ماهو تأثير التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

الجدول رقم (13) يمثل. تأثير التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلاميذ

	إيجابي	سلبي
المعلمين	100	00
النسبة المؤوية	100%	00%
كا2 المحسوبة	65	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة كبيرة من المعلمين 100% تأثر التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلاميذ تأثيرا إيجابيا وتليها نسبة 00% العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (65) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح ايجابي .

الشكل رقم (13) يمثل. تأثير التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلاميذ

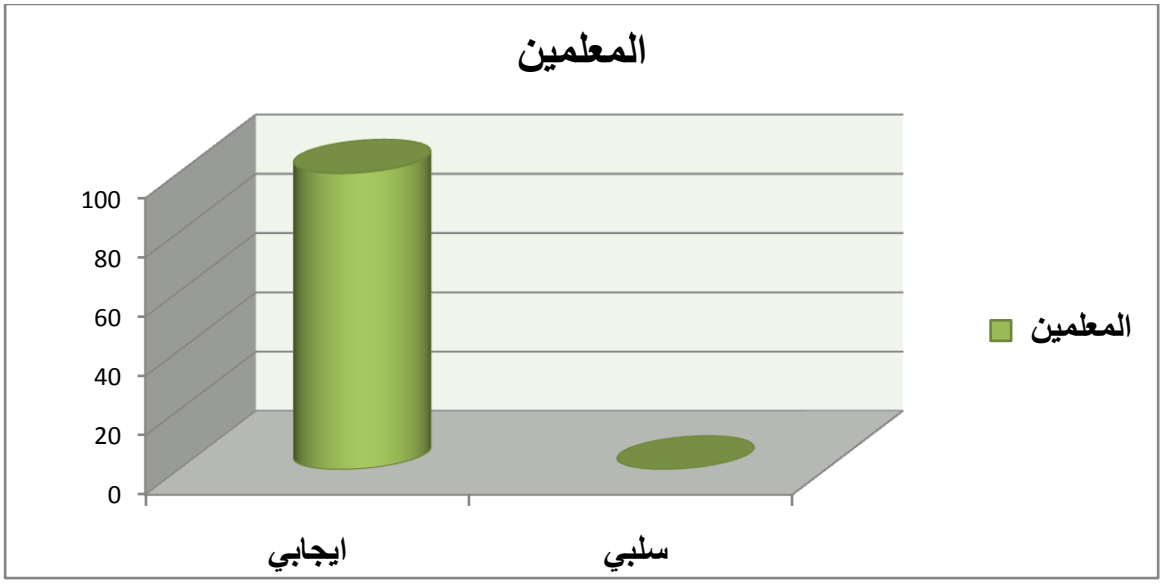

السؤل االثاني عشر : هل تتابعون الأطفال المتفوقين في التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (14) يمثل مدى متابعة الأطفال المتفوقين في التربية البدنية والرياضية.

	نعم	لا
المعلمين	25	105
النسبة المؤوية	26.15%	73.84%
كا2 المحسوبة	17.23	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة كبيرة من المعلمين 73.84% لهم تشجيع من طرف الأولياء وتليها نسبة 26.15% العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (17.23) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح لا .

الشكل رقم (14)) يمثل مدى متابعة الأطفال المتفوقين في التربية البدنية والرياضية.

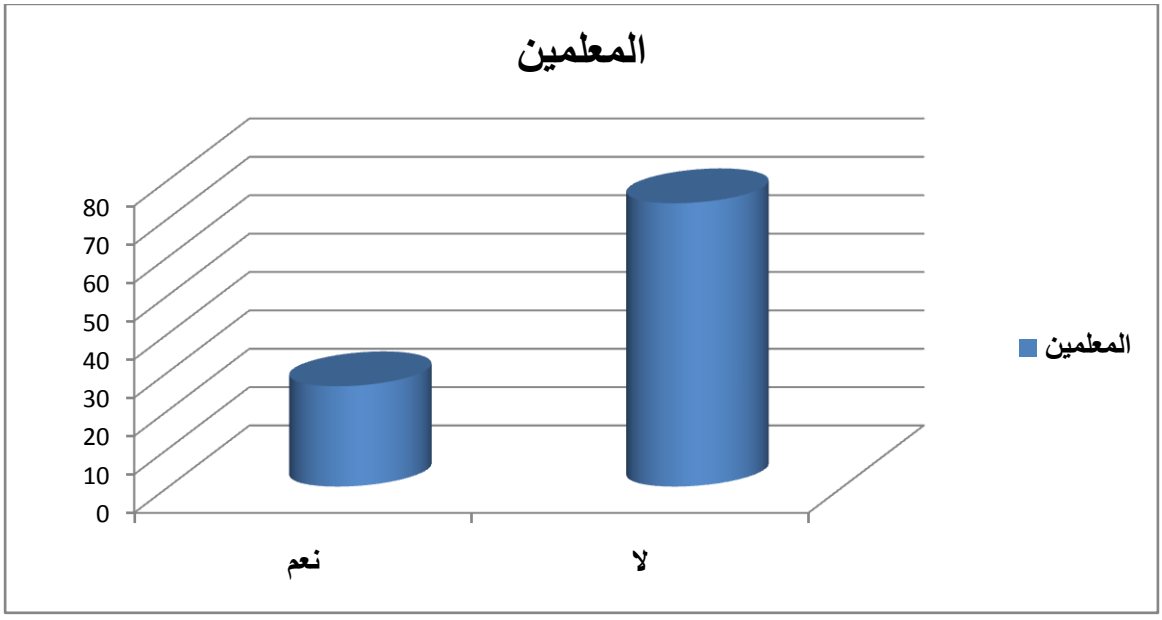

السؤال الثالث عشر :كم عدد حصص التربية البدنية والرياضية التي تمارسها في الأسبوع؟

الجدول رقم (15) يمثل عدد حصص التربية البدنية والرياضية التي تمارسها في الأسبوع.

	حصة واحدة	حصتان	أكثر من حصتين
عدد المعلمين	**130**	**00**	**00**
النسبة المؤوية	**100%**	**00%**	**00%**
كا 2 المحسوبة	**14.98**		
كا2 الجدولية	**5.99**		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة كبيرة من المعلمين 100% يمارسون حصة واحدة في الأسبوع وتليها نسبة 00 % لا يمارسون .

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (14.98) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 02 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المعلمين لصالح حصة واحدة .

الشكل رقم(15) يمثل عدد حصص التربية البدنية والرياضية التي تمارسها في الأسبوع.

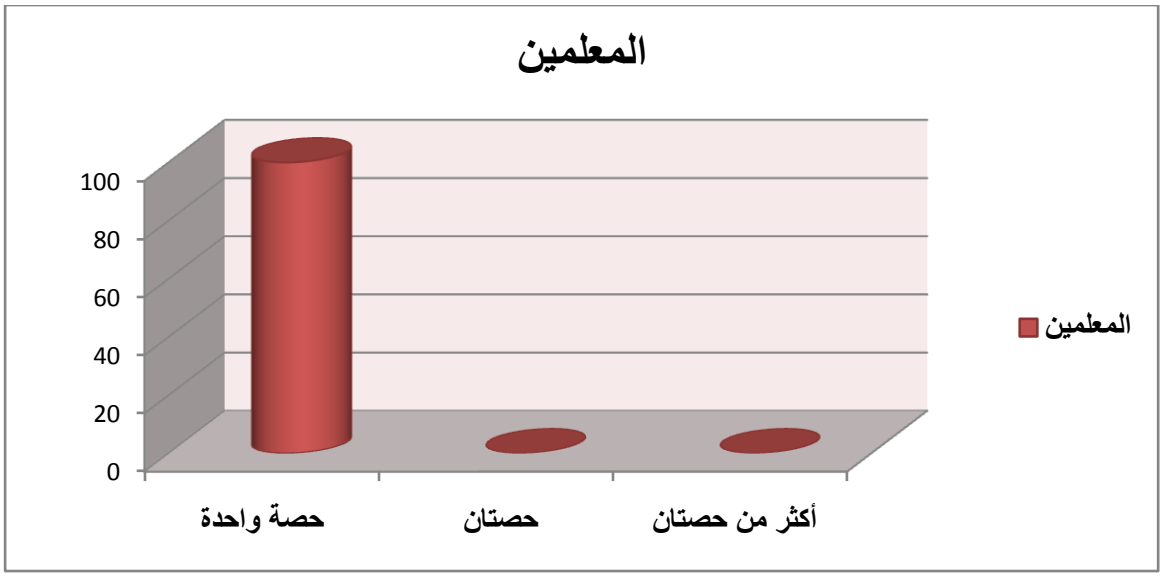

السؤال الراتع عشر :هل يتماشى برنامج التربية البدنية والرياضية مع قدرات التلاميذ؟

الجدول رقم (16) يمثل تماشى برنامج التربية البدنية والرياضية مع قدرات التلاميذ.

	نعم	لا
المعلمين	80	50
النسبة المؤوية	61.53%	38.46%
كا2 المحسوبة	76.92	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة كبيرة من المعلمين 61.63% لهم تشجيع من طرف الأولياء وتليها نسبة 38.46% العكس.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (76.92) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح نعم .

الشكل رقم (16) يمثل تماشى برنامج التربية البدنية والرياضية مع قدرات التلاميذ.

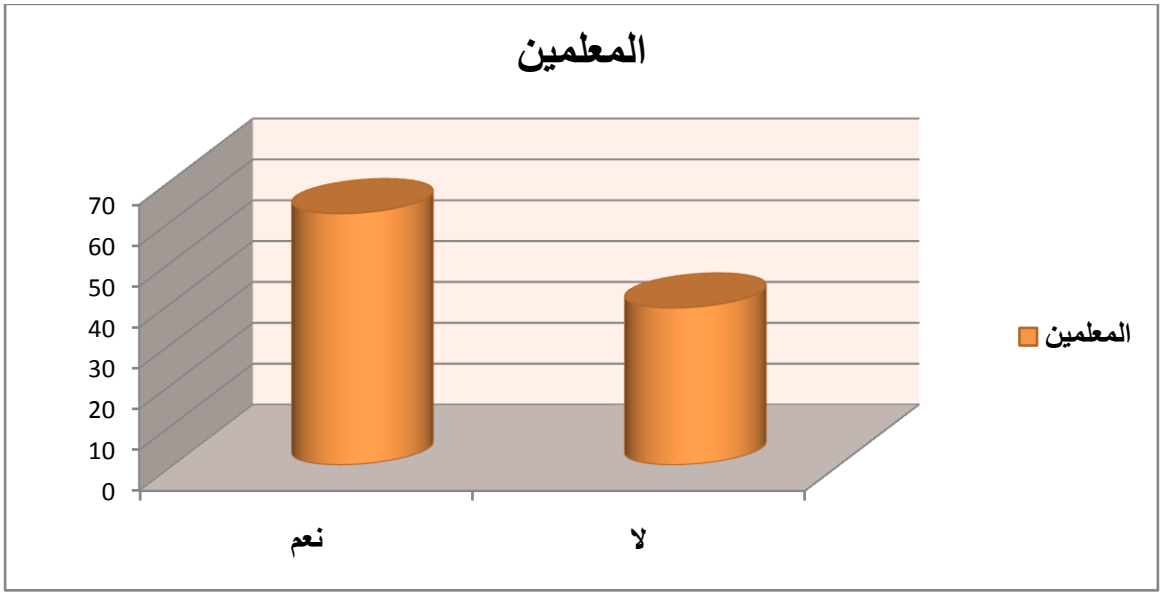

السؤال الخامس عشر: هل الوسائل والمعدات الرياضية المستعملة؟

الجدول رقم (17) يمثل الوسائل والمعدات الرياضية المستعملة.

	كافية	غير كافية	منعدمة
عدد المعلمين	11	112	07
النسبة المؤوية	8.46%	86.15%	5.38%
كا 2 المحسوبة	13.55		
كا2 الجدولية	5.99		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة كبيرة من المعلمين 86.15% الوسائل والمعدات الرياضية المستعملة غير كافية وتليها نسبة 8.46 % كافية و أخيرا نسبة 5.38 %.منعدمة .

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (13.55) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 02 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المعلمين لصالح غير كافية .

الشكل رقم (17) يمثل الوسائل والمعدات الرياضية المستعملة.

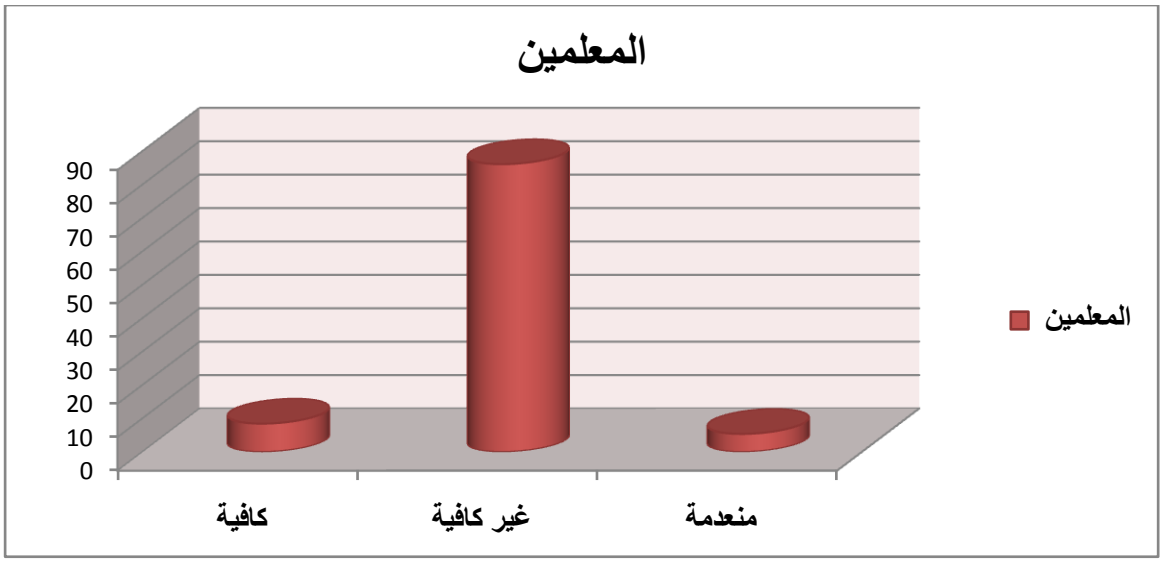

السؤال السادس عشر : ما هو تقديرك لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمستوى التلاميذ؟

الجدول رقم (18) يمثل التقدير لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمستوى التلاميذ.

	سهل	صعب	في مستوى التلاميذ
عدد المعلمين	13	41	76
النسبة المؤوية	10%	31.53%	58.46%
كا 2 المحسوبة	26.34		
كا2 الجدولية	5.99!		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة كبيرة من المعلمين 58.46% تتقديرها لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمستوى التلاميذ في مستوى التلاميذ وتليها نسبة 31.53 % صعب و أخيرا نسبة 10 %سهل .

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا2 المحسوبة (26.34) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 02 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المعلمين في مستوى التلاميذ.

الشكل رقم (18) يمثل التقدير لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمستوى التلاميذ.

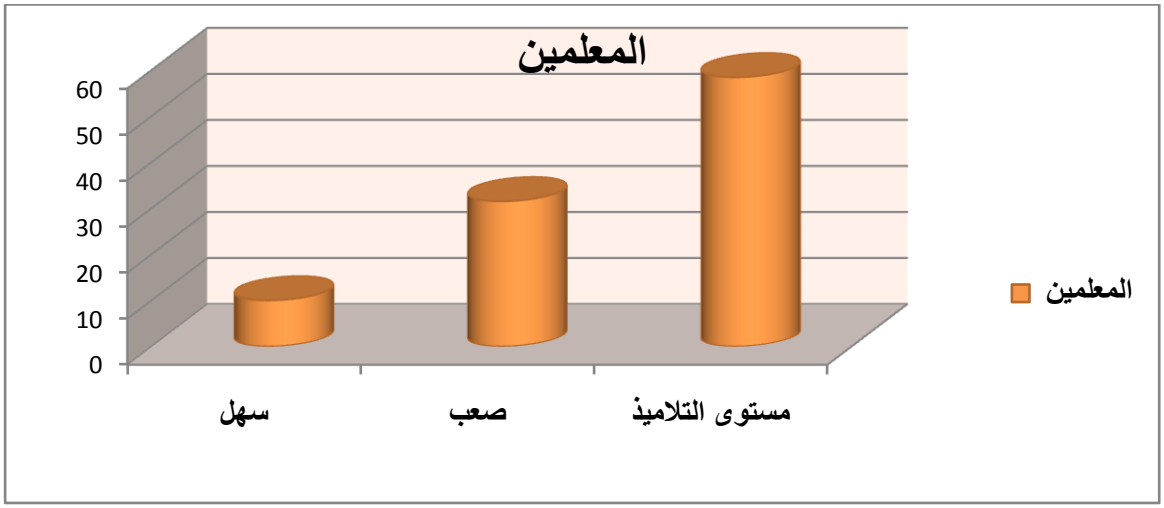

السؤال السابع عشر : هل التلميذ يهتم بحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الجدول رقم (19) يمثل مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية

	نعم	لا
المعلمين	130	00
النسبة المؤوية	100%	00%
كا2 المحسوبة	65	
كا2 الجدولية	3.84	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة كبيرة من المعلمين 100% لديهم اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وتليها نسبة 00% العكس

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول المدون أعلاه أن كا 2 المحسوبة (65) أكبر من كا2 الجدولية (3.84) وذلك عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 01 ومنه نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لصالح نعم .

الشكل رقم (19) يمثل مدى إهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية و الرياضية

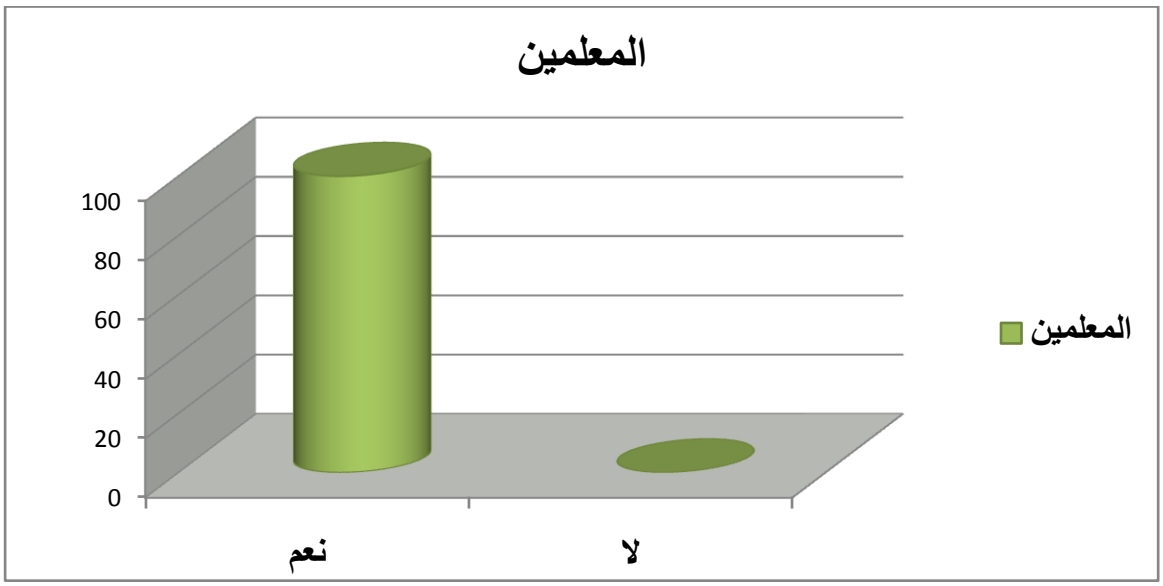

الإستنتاجات :

بعد نهاية الدراسة و التعرف على أهم المشكلات التي تحد من تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية و تكوين طاقات فعالة ، لنتوصل إلى النتيجة النهائية ، أن التربية البدنية و الرياضية لها مكانة في المنظومة التربوية .

فالتربية البدنية و الرياضية في المدرسة الإبتدائية تساعد التلميذ من الناحية الصحية و الفكرية و تجعله يحب اللعب مع أصدقائه و تعلمه روح الجماعة و الإتحاد .

و لقد تبين لنا من خلال تحليل النتائج الدراسية أن الممارسة الرياضية تعتبر وسيلة تربوية هامة و ذات تأثير إيجابي على المستوى الدراسي للتلميذ، و يفتح المجال لبناء و تكوين صدقات بين التلاميذ أثناء الممارسة الرياضية، و يبعث فيهم روح التعارف و السعادة و المرح.

التربية البدنية تساهم مساهمة فعالة في تنمية القدرات العلمية و الصحية ، حيث تخفف من تعب الدراسة في المواد أخرى .

و ما إستنتجناه كذلك من دراستنا في بحثنا هذا هو واقع الرياضة الذي يعيش حالة مزرية و مهمشة في المدارس الإبتدائية ، و هذا لعدة أسباب من بينها :

- عدم توفر الوسائل و التجهيزات الرياضية و إن توفرت فبشكل قليل.
- عدد الحصص المخصصة للرياضة غير كافية لهذا يجب زيادة عدد الحصص.
- نقص الكفاءة و الخبرة في مجال التربية البدنية و الرياضية لدى المعلمين .
- نقص تحفيز الأولياء على ممارسة أبنائهم للرياضة و ذلك لعدم درايتهم لفوائد الرياضة .

و في الأخير نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية ، لها فوائد كثيرة على جميع الجوانب المحيطة بالتلميذ في المدرسة الإبتدائية .

مناقشة النتائج و مقارنتها بالفرضيات:

*** أولا: مناقشة نتائج فرضية البحث الأولى:**

من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى : ممارسة التربية البدنية و الرياضية مرتبطة بتوفر الوسائل و التجهيزات الرياضية .

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الموضحة في الجداول رقم (05،09،15،17) والتي أكدت وجود فروق طبيعية في آراء المعلمين نحوممارسة التربية البدنية و الرياضية مرتبطة بتوفر الوسائل و التجهيزات الرياضية.

ومن خلال الدراسة، وجدنا أن الفرضية قد تحققت، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية خاصة فيما يتعلق بوجود وضرورة توفر الوسائل و التجهيزات الرياضية أثناء ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

وبالتالي هنا نستطيع القول أن الفرضية الأولى: لممارسة التربية البدنية و الرياضية مرتبطة بتوفر الوسائل و التجهيزات الرياضية، قد تحققت.

و بالتالي نستنتج أن أغلب المدارس لا تحتوي على الوسائل الرياضية لهذا لا يمكن تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية .

*** ثانيا: مناقشة نتائج فرضية البحث الثانية:**

من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير إلى: ممارسة التربية البدنية و الرياضية تكمن أهميتها في كفاءة و تأهيل المعلم في المدرسة الإبتدائية.

ومن خلال الدراسة وجدنا أن الفرضية تتحققت وهذا ما تؤكده الجداول رقم (03،04،06،07،08،10،14،18) التي تشير إلى وجود فروق طبيعية في آراء المعلمين نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية متعلقة بكفاءة و تأهيل المعلم .

ومن خلال الدراسة، وجدنا أن الفرضية قد تحققت، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية خاصة فيما يتعلق بأن كفاءة و تأهيل المعلم لها راجع في ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

و يرى "حسن حسين زيتون 2003" أن على المعلم إستخدام الوسائل المتوفرة و أن يتأكد أن الوسائل واضحة و أن الهدف الذي يريده منه ظاهر للتلاميذ ، فكلما كانت الوسائب سهلة و بعيدة عن التعقيد فذلك أفضل للرفع من مستوى تعلم التلميذ و بذلك رفع قدرة الإكتساب . (زيتون، صفحة 58)

وبالتالي هنا نستطيع القول أن الفرضية الثانية : لممارسة التربية البدنية و الرياضية تكمن أهميتها في كفاءة و تأهيل المعلم في المدرسة الإبتدائية، قد تحققت.

***ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

من خلال فرضية البحث العامةالتي تشير إلى: ممارسة التربية البدنية و الرياضية كمادة في المدرسة الإبتدائية لها أهمية و فوائد بالغة على الجانب الفكري و الصحي للتلميذ.

ومن خلال الدراسة وجدنا أن الفرضية تتحققت وهذا ما تؤكده الجداول رقم (11،12،13،16،19) التي تشير إلى وجود فروق طبيعية في آراء المعلمين نحو ممارسة التربية البدنية و اهميتها على صحة و عقل التلميذ.

ومن خلال الدراسة، وجدنا أن الفرضية قد تحققت، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية خاصة فيما يتعلق ممارسة التربية البدنية و الرياضية لها دور في تطوير الجانب الفكري و الصحي للتلميذ .

وبالتالي هنا نستطيع القول أن الفرضيةالعامة: لممارسة التربية البدنية و الرياضية كمادة في المدرسة الإبتدائية لها أهمية و فوائد بالغة على الجانب الفكري و الصحي للتلميذ، قد تحققت.

***رابعا: مناقشة نتائج الفرضية العامة:**

من خلال فرضية البحث العامةالتي تشير إلى: ممارسة التربية البدنية و الرياضية كمادة في المدرسة الإبتدائية لها أهمية و فوائد بالغة

ومن خلال الدراسة وجدنا أن الفرضية تتحققت وهذا ما تؤكده الجداول رقم (3,4,5,6) التي تشير إلى وجود فروق طبيعية في آراء المعلمين نحو ممارسة التربية البدنية و اهميتها في المدرسة الابندائية. ومن خلال الدراسة، وجدنا أن الفرضية قد تحققت، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية خاصة فيما يتعلق ممارسة التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في المدرسة الابتدائية .

وبالتالي هنا نستطيع القول أن الفرضيةالعامة: لممارسة التربية البدنية و الرياضية كمادة في المدرسة الإبتدائية لها أهمية و فوائد بالغة في المدرسة الابتدائية، قد تحققت.

الخاتمة :

لقد تم بحمد الله و عونه إنتهاء هذا البحث المتواضع ، لقد حاولنا من خلال بحثنا إظهار أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية ، و ذلك من جميع النواحي المحيطة به ، حيث تعتبر الرياضة في المدرسة الوسيلة التربوية و الترفيهية للطفل في نفس الوقت .

و لقد تطلرقنا كذلك في المشاكل التي تعترض طريق الرياضة في المدرسة الابتدائية و التي حالت دون أن تظهر أهمية التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ في المدرسة الإبتدائية .

و لهذا وجب علينا معرفة التربية البدنية و الرياضية معرفة جيدة لأنها مادة تربوية لم تأخذ حظها الوافر من الإهتمام من طرف المدارس ، بالرغم من أن لها دور هام و أثر إيجابي على نفسية الطفل ، و على هذا الأساس لابد من رد الإعتبار لها و إدماجها في المنظومة التربوية بشكل جدي و ذلك حتى يتمكن الطفل من اللعب و الإستمتاع بحصة التربية البدنية و الرياضية و تعلم روح الجماعة و التعاون و السعادة و المرح و إنشاء صدقات جديدة .

و حصة التربية البدنية و الرايضية تعتبر من أهم الحصص التي تساعد و تكسب التلميذ صفات حميدة في حياته يستطيع بها التعايش مع مجتمعه .

و ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الإبتدائية اي تأثير إيجابي على المستوى الدراسي للتلميذ حيث تنمي ذكاءه و بالتالي التفوق في الدراسة لهذا يقال :" العقل السليم في الجسم السليم" .

و لهذا نرجو من المسؤولين و من كل المعنيين إستغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم الطفل بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة .

الإقتراحات و التوصيات :

توصلنا من خلال قيامنا بهذا البحث المتواضع و الذي يضم أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الإبتدائية ، إن الرياضة في المدرسة الإبتدائية تجعل التلميذ يزاول دروسه في راحة تامة بعد القيام بحصة التربية البدنية و الرياضية حيث تحقق عنه تعب الدروس الأخرى .

و نحن هنا نتقدم إليكم بمجموعة من الإقتراحات و التوصيات التي تساعد كل ما يهمه الأمر سواء كانت العائلة ، الأستاذ أو المسؤول في تكوين جيل سليم من عدة جوانب و المتمثلة فيما يلي :

1- ترسيخ الثقافة الرياضية عند الأولياء حتى يشجعوا أبناءهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

2- إعطاء أهمية بالغة للرياضة في المدرسة الإبتدائية لأن التلميذ في هذه المرحلة يحب اللعب و المرح .

3- إبراز الصورة الحقيقية للرياضة و أهميتها على الجانب النفسي لأنها تزيل الخجل عن بعض التلاميذ .

4- زيادة عدد حصص التربية البدنية و الرياضية لأنها تنعكس إيجابيا على المستوى الدراسي للتلميذ .

5- تكوين المعلمين في المعاهد و الجامعات يساعد على ظهور أهمية التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ.

6- جعل مادة التربية البدنية و الرياضية مادة منقطة في السنوات الأخيرة .

7- جعل نسبة من بحوث الطلبة التي تجرى في معاهد التربية البدنية و الرياضية تخدم هذا الجانب مع إدخال مقاييس تدرس الموضوع بإختصاص أدق .

8- الإكثار من العمليات التوجيهية و المراقبات من طرف الوزارة .

فنأتي و نقول أن التربية البدنية و الرياضية أهميتها كبيرة لذا لا يهكن الإستغناء عنها بل يجب الإعتناء بها لأن لها دور كبير في إنشاء أجيال مثقفة .

قائمة المصادر و المراجع

- **قائمة المصادر و المراجع :**

1 احمد عضاضة المختار. (1968). *التربية العملية و التطبيقية في المدارس العراقية*. بيروت–لبنان: مؤسسة الشرق الاوسط للطبع و النشر.

2 بسطويسي أحمد،عباس صالح السامرائي. (1984). *طرق التدريس في التربية الرياضية*. العراق: م

3 طابع جامعة المواصل.

4 بيوتشر, تشارلز. *اسس التربية البدنية* (الإصدار ترجمة حسن معوض و كمال صالح عبده). القاهرة : مكتبة انجلو المصرية القاهرة .

5 صالح عبد العزيز,عبد المجيد. (1986). *التربية وطرق التدريس* (الإصدار الجزء الاول). مصر : دار المعارف .

6 لحمر عبد الحق. (1998). *دور ومكانت الربية البدنية و الرياضية في المنضومة التربوية*. قسم التربية البدنية و الرياضية.

7 محمد الحمامي،امين الخولي. (1990). *أسس بناء برامج التربية الرياضية*. بيروت: دار الفكر العربي.

8 محمد حسن علاوي. (1986). *علم التدريب الرياضي* (الإصدار الطبعة العاشرة). مصر: دار المعارف.

9 محمود عوض بسيوني ،فيصل ياسين الشاطئ. (1992). *نظريات و طرق التربية البدنية* (الإصدار الطبعة الثانية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

10 منذر هاشم خطيب. (1988). *تاريخ التربية الرياضية* . بغداد.

11 حسين رشدي، عبد الفتاح لطفي. *التربية الرياضية لمعاهد المعلمين العامة* (الإصدار الجزء الأول). القاهرة: مكتبة انجلو المصرية.

12 سهام عفت. *التدريب الميداني في التربية الرياضية*. مصر: دار المعارف .

13 محمد الحماحمي. (1990). *أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية* . بيروت: دار الفكر العربي .

14 وزارة التربية والتعليم. (2004). *الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة* . الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

15 وزارة التعليم الإنتدائي و الثانوي. (1973-1974). *دروس في التربية و علم النفس* . الجزائر .

16 وظزارة التربية و التعليم. (2004). *مناهج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي* . الجزائر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

17 حمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي. (2000). *الاحصاء للباحث في التربية و العلوم الانسانية* (الإصدار الطبعة الثانية). الاردن: دار الامل.

18 الزوزفي و الغنام. (1974). *مناهج البحث في التربية* (الإصدار الجزء الأول). بغداد: مطبعة العافي.

19 عبد العزيز فهمي هيكل. (1986). *مبادئ في الإحصاء التطبيقي لدار الجامعة*.

20 محمد زيان عمر. (1983). *البحث العلمي و مناهجه* (الإصدار الطبعة الأولى). الجزائر: ديوان المطبوعات لجامعة الجزائر.

21 حسن حسين زيتون. (2003). *إستراتيجسة التدريس ، رؤية معاصرة لطرق التعليم و التعلم* . القاهرة: عالم الكتب.

الملاحق

جامعة مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

عبد الحميد بن باديس

ستمارة خاصة بالمعلمين

- في اطار انجاز بحث علمي ميداني بعنوان :

همية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية

اخواني المعلمين ,أخواتي المعلمات :

امامكم مجموعة من الاسئلة اللتي تتعلق بالتربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية ,بعد قراءتها نرجوا منكم ان تجيبوا عنها بكل موضوعية ,و ذلك بوضع علامة (×) امام الجواب الذي ترونه مناسبا للسؤال (ليس هناك داعي لذكر اسمك حفاظا على سرية الإجابة و موضوعيتها .)و المعلومات هذه تستخدم لغرض علمي فقط

من اعداد الطالبان : **اشراف الاستاذ :**

زروقي احمد مناد فضيل

سعيدي غالم

مع خالص الشكر و التقدير لتعاونك

استمارة البحث

معلومات عامة :

- الجنس:

- ذكر : ☐ - انثى: ☐

- المستوى التعليمي :

- متوسط: ☐ - ثانوي : ☐ - جامعي: ☐

1-هل تمارس التربية البدنية و الرياضية في هذه المدرسة ؟

- نعم ☐ - لا ☐

2- هل يدرس المعلم حصة التربية البدنية و الرياضية ببدلة الرياضة ؟

- نعم ☐ - لا ☐

3- هل ترغبون في زيادة عدد حصص التربية البدنية و الرياضية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

4- كيف ترى حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

-تربوية ☐ -ترفيهية ☐

5- على ماذا يعتمد المعلم أثناء تدريسه حصة التربية البدنية و الرياضية

- برنامج التربية البدنية و الرياضية : ☐ - القدرات و الكفاءات : ☐

6- هل لإختصاص و كفاءات المعلم دور هام لرفع معنويات تلاميذ المدرسة الابتدائية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

7- هل هناك تشجيع من طرف الأولياء لممارسة أبنائهم التربية البدنية والرياضية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

8- هل يقوم المعلم بالألعاب شبه الرياضية للتلاميذ ؟

- نعم ☐ - لا. ☐

9- كيف يستقبل التلاميذ حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- بفرح ☐ - بملل ☐

10- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على نمو صحة و عقل التلميذ ؟

- تساعد قليلا ☐ - تساعد كثيرا ☐ - لا تساعد ☐

كيف .....

11- ما هو تأثير التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

- إيجابي ☐ - سلبي ☐

12- هل تتابعون الأطفال المتفوقين في التربية البدنية و الرياضية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

13- كم عدد حصص التربية البدنية و الرياضية التي تمارسها في الاسبوع؟

- حصة واحدة ☐ - حصتان ☐ - اكثر من حصتين ☐

14- هل يتماشى برنامج التربية البدنية و الرياضية مع قدرات التلميذ؟

- نعم ☐ - لا ☐

15- هل الوسائل و المعدات الرياضية المستعملة ؟

☐ ☐ ☐

- كافية - غير كافية - منعدمة

16- ما هو تقديرك لبرنامج التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لمستوى التلاميذ؟

- سهل ☐ - صعب ☐ - في مستوى التلميذ ☐

17- هل التلميذ يهتم بحصة التربية البدنية و الرياضية؟ اذا كانت الاجابة بنعم فكيف ذلك؟

- نعم ☐ - لا ☐

- كيف

.....

ملخص البحث :

لقد اندرجت دراستنا تحت عنوان أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الإبتدائية والتي تهدف الى :

معرفة مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة الإبتدائية ولفت الإنتباه تجاه مكانة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الإبتدائية ، فافترضنا أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية كمادة في المدرسة الإبتدائية لها أهمية و فوائد بالغة على الجانب الفكري و الصحي للتلميذ ، ونظرا لطبيعة بحثنا و تطلعنا للموضوعيّة في النتائج ارتأينا اختيار 130معلما بالطريقة العشوائيّة لنسبة 5% من معلمي ولاية سيدي بلعباس، إستخدمنا في دراستنا هذه الاستبيان, الذي يعتبر من أدوات البحث الشائعة,و هو مجموعة من الأسئلة تهدف لمحاولة جمع البيانات أو المعلومات التي ترتبط بموضوع الدراسة و يتكون الاستبيان من أسئلة مجموعها 17 سؤالا ،وقد توصلنا إلى أهم إستنتاجات دراستنا في بحثنا هذا أن واقع الرياضة الذي يعيش حالة مزرية و مهمشة في المدارس الإبتدائية ، و هذا لعدم توفر الوسائل و التجهيزات الرياضية و إن توفرت فبشكل قليل و عدد الحصص المخصصة للرياضة غير كافية لهذا يجب زيادة عدد الحصص.

ومن خلال تطرقنا لهذا الموضوع خلصنا في الأخير بأهم توصيات وهي جعل مادة التربية البدنية و الرياضية مادة منقطة في السنوات الأخيرة وتكوين المعلمين في المعاهد و الجامعات يساعد على ظهور أهمية التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ.

فنأتي و نقول أن التربية البدنية و الرياضية أهميتها كبيرة لذا لا يمكن الإستغناء عنها بل يجب الإعتناء بها لأن لها دور كبير في إنشاء أجيال مثقفة .

الكلمات المفتاحية : التربية البدنية و الرياضية ، المدرسة الإبتدائية .

Résumé:

Notre étude est réservée sous un titre de l'importance de l'éducation physique et sportive dans les écoles primaires, Elle a pour but :

Connaitre la survie de l'impotence de l'éducation physique et sportive dans les écoles primaires et savoir la valeur de cette éducation dans ces écoles. Donc on suppose que cette filière est l'une parmais les autres matières qui a un sens bénéfique intellectuel et sanitaire de l'élève.

Notre enquête est une supervision dure l'objectivité des résultats. Un soudage est fait spontanément sur 130 mètres a raison 5% du par centrage de la wilaya de Sidi Belabbes.

Nous utilisons dans notre étude un formulaire de questionnaire dont-il est considéré comme une méthode courante de recherche, le formulaire et un ensemble des question pour requiers un cumul des instructions relatives du sujet d'étude. Un questionnaire qui large 17 questions nous arrive à une détection importante et primordiale, à cause de :

- déficit dans les moyens et les infra structures du sport.

- les sciences des matières sportives sont insuffisantes.

Durant notre objectivité dans le sens, nous sortirons par des recommandations sur l'éducation physique et sportive, formation des maitre, des monétaire dans les différents instituts et universités pour aider et réanimer cette éducation entre les rangers des élèves.

En conclusion, en peut dire que la fiabilité, la grande importance et la valeur de cette matière reste toujours un chapitre à étudier :

Pour obtenir ou former une génération de culture, faire du sport !? Faire du sport !?

Il fait aussi investir dans l'éducation physique et sportive.

Les mots clés : éducation physique et sportive – écoles primaires.